

عنوان البحث

دور أساليب التمويل في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة
في المملكة العربية السعودية (الواقع والتحديات)

"متطلب الماجستير في تخصص إدارة المشاريع، كلية الإدارة"

The Role of Financing Methods in the Success of Small and Medium
Enterprise Management in the Kingdom of Saudi Arabia (Reality
and Challenges)

"Master's degree requirement in Project Management, College of Management"

إعداد الطالبة:

ملاك فهد الخشلان

إشراف:

الأستاذة الدكتورة / أسماء أبوعنزة

العام الدراسي: 2024-2025م

حقوق الطبع والنشر
لهذا البحث تمتلكها
الجامعة فقط دون
غيرها

مستخلص:

تتمحور مشكلة الدراسة الحالية تعرض الكثير من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية صعوبة في الحصول على التمويل الكافي من البنوك أو المؤسسات المالية بسبب متطلبات التمويل الصارمة والتأمينات المطلوبة، وارتفاع تكاليف التمويل، بالإضافة إلى المخاطر المرتفعة، كما تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحدي نقص الوعي المالي، علاوة على ذلك البيروقراطية والإجراءات المعقدة.

وترجع أهمية الدراسة الحالية في أنها تسلط الضوء على فهم أساليب التمويل المختلفة يمكن أن يساعد المشروعات على اختيار الأنسب لها، سواء كان تمويلًا ذاتيًا، قروضًا مصرفية، استثمارًا خارجيًا. كما أن تحسين استراتيجيات التمويل يتماشى مع سياسات التنمية الحكومية التي تتبنى سياسات لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة كجزء من رؤية 2030. وكذلك توجيه أنظار القائمين على المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتخذي القرار إلى أن المساهمة في نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة يعنى خلق فرص عمل جديدة.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور أساليب التمويل في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، والتعرف على واقع أساليب التمويل في دعم إدارة تلك المشروعات، وكذلك التعرف على أبرز التحديات التي تواجه أساليب التمويل في القيام بهذا الدور الحيوي. والتعرف على انسب أساليب التمويل التي تلائم دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ومن أجل تحقيق تلك الأهداف اعتمدت الباحثة على المنهج "الوصفي التحليلي". كما تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي للدراسة، المكون من أصحاب ومؤسسي ومدراء المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكان عدد أفراد العينة النهائي (60) مفردة. تم تصميم استمارة (استبانة) كأداة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أبرزها: تنوع مصادر التمويل، حيث تتوفر عدة مصادر للتمويل، بما في ذلك البنوك التقليدية، التمويل الإسلامي، صناديق الاستثمار، وبرامج الدعم الحكومية. ويتزايد الاهتمام بالابتكار وتكنولوجيا المعلومات كوسيلة لتحسين الوصول إلى التمويل، مما يعزز من فرص المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وتشكل الشراكات مع المؤسسات الخاصة والتعاونيات وسيلة فعالة لتحسين الوصول إلى التمويل وتبادل المعرفة. كما تتوفر أساليب تمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة غير تقليدية من الممكن أن تساهم في نجاح تلك المشروعات، لعل أبرزها: التمويل الجماعي - صناديق رأس المال المخاطر - التمويل الإسلامي - التمويل من خلال المنصات الرقمية - الدعم الحكومي - الشراكات الاستراتيجية - التدريب والتوجيه - تحسين الشفافية

الكلمات المفتاحية: أساليب التمويل - المشروعات الصغيرة - المشروعات المتوسطة - الواقع - التحديات - الشراكات - التمويل الجماعي - المخاطر - الضمان - التنافسية - القروض - التسهيلات.

Abstract:

The problem of the current study revolves around the difficulty that many owners of small and medium enterprises in the Kingdom of Saudi Arabia face in obtaining sufficient financing from banks or financial institutions due to strict financing requirements and required insurance, high financing costs, in addition to high risks. Small and medium enterprises also face the challenge of lack of financial awareness, in addition to bureaucracy and complex procedures. The importance of the current study is that it sheds light on understanding the different financing methods that can help projects choose the most appropriate for them, whether it is self-financing, bank loans, or external investment. Improving financing strategies is also in line with government development policies that adopt policies to support small and medium enterprises as part of Vision 2030. It also directs the attention of those in charge of small and medium enterprises and decision-makers to the fact that contributing to the success of small and medium enterprises means creating new job opportunities. The current study aimed to identify the role of financing methods in the success of managing small and medium enterprises in the Kingdom of Saudi Arabia, and to identify the reality of financing methods in supporting the management of these projects, as well as to identify the most prominent challenges facing financing methods in performing this vital role. And to identify the most appropriate financing methods that suit supporting the management of small and medium enterprises. In order to achieve these objectives, the researcher relied on the "descriptive analytical" approach. A simple random sample was taken from the original study community, consisting of owners, founders and managers of small and medium enterprises, and the final sample size was (60) individuals. A questionnaire was designed as a tool to collect data and information from the study sample individuals. The study reached several results, the most prominent of which were: Diversity of funding sources, as there are several sources of funding available, including traditional banks, Islamic finance, investment funds, and government support programs. There is increasing interest in innovation and information technology as a means of improving access to funding, which enhances the opportunities of small and medium enterprises. Partnerships with private institutions and cooperatives constitute an effective means of improving access to funding and exchanging knowledge. There are also unconventional financing methods for small and medium-sized projects that can contribute to the success of these projects, the most prominent of which are: crowdfunding - venture capital funds - Islamic financing - financing through digital platforms - government support - strategic partnerships - training and guidance - improving transparency.

Keywords: financing methods - small projects - medium-sized projects - reality - challenges - partnerships - crowdfunding - risks - guarantee - competitiveness - loans - facilities.

الشكر والتقدير

الشكر لله على ما أنعم به علي من فضله، وعلى نعمة العلم والتعلم وأسأل الله أن يزيدنا علمًا، وأن يجعلنا ممن ينشرون المعرفة وينتفعون بها في كل مجالات الحياة، بعد حمد الله تعالى وشكره على إنهائي لهذه الرسالة، أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للأساتذة الكرام، على ما قدموه من عطاء متميز وإرشاد مستمر، وعلى ما بذلوه من جهد متواصل وتوجيه. كما أوجه تقديري لوالدي العزيزين، أسأل الله أن يطيل في أعمارهم. ولرفيق دربي الذي كان دعمه لي دافعًا كبيرًا لمتابعة النجاح. وأخيرًا، الحمد لله رب العالمين، ظاهرًا وباطنًا، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوعات
ب	حقوق الطبع والنشر.
ج	مستخلص.
د	Abstract.
هـ	الشكر والتقدير.
و	فهرس الموضوعات.
ح	قائمة الجداول.
ط	قائمة المصطلحات.
1	الفصل الأول: الإطار العام للبحث.
2	مقدمة.
3	مشكلة الدراسة.
4	تساؤلات الدراسة.
5	أهمية الدراسة.
6	أهداف الدراسة.
6	فرضيات الدراسة.
7	محددات الدراسة.
8	مفاهيم الدراسة.
10	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.
11	أولاً: الإطار النظري. المحور الأول: أساليب التمويل.
11	تعريف أساليب التمويل.
12	أهمية أساليب التمويل للمشروعات الاقتصادية بشكل عام.
13	أهمية أساليب التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
14	أنواع التمويل الموجه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
17	المحور الثاني: المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
17	تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
17	الفرق بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
18	التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
20	ثانياً: الدراسات السابقة.

20	(أ) الدراسات المحلية والعربية.
25	(ب) الدراسات الأجنبية.
29	التعقيب على الدراسات السابقة.
30	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
31	مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.
33	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.
34	تمهيد.
34	نوع الدراسة.
34	متغيرات البحث.
35	منهج البحث.
35	مجتمع الدراسة.
35	عينة الدراسة.
36	أداة جمع البيانات.
36	المقاييس السيكومترية لأداة الدراسة.
39	الأساليب الإحصائية المستخدمة.
41	الفصل الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها.
42	أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة.
44	ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة.
44	النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول: ما واقع أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟
48	النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ؟
55	النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث: ما انسب أساليب التمويل التي تلائم دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ؟
60	أهم الإستنتاجات.
62	التوصيات الإجرائية.
64	قائمة المراجع.
64	(أ) المراجع العربية.
66	(ب) المراجع الأجنبية.
68	ملحق (الاستبانة).

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1-3)	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع محورها الذي تنتمي إليه، وارتباطها الموجب مع الدرجة الكلية للاستبانة.	37
(2-3)	معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق.	38
(3-3)	مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة على الأداة ومدى الموافقة.	40
(1-4)	توزيع أفراد عينة الدراسة من أصحاب ومؤسسي وأصحاب القرار والمدراء لبعض المشروعات الصغرى والمتوسطة وفقاً للبيانات الديمغرافية.	42
(2-4)	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول "واقع أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية "	44
(3-4)	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول "التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية "	49
(4-4)	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول " انسب أساليب التمويل التي تلائم دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية "	55

قائمة المصطلحات:

الصفحة	المصطلح إنجليزي	المصطلح عربي
13	(SMEs)	المشروعات الصغيرة والمتوسطة
14	(Bank loans)	القروض البنكية
15	(Venture Capital)	التمويل من رأس المال المخاطر
15	(Crowdfunding)	التمويل الجماعي
15	(Equity Financing)	التمويل بالملكية
15	(Financing through partnerships)	التمويل عبر الشراكات
16	(Government grants and facilities)	المنح الحكومية والتسهيلات
16	(Funding from NGOs)	تمويل من المنظمات غير الحكومية
17	Workforce size	حجم العمال
17	Revenue Size	حجم الإيرادات
18	Asset size	حجم الأصول
19	Lack of funding	نقص التمويل
19	High interest	الفوائد المرتفعة
19	Difficulty accessing loans	صعوبة الوصول إلى القروض
19	Warranty requirements	متطلبات الضمانات

الفصل الأول:

الإطار العام للبحث.

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- محددات الدراسة.
- مفاهيم الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار العام للبحث.

مقدمة:

تتنوع أساليب التمويل التي يمكن استخدامها لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فمنها التمويل الذاتي، ويشمل استخدام الأموال الشخصية للمؤسسين لتمويل المشروع. والقروض البنكية، من خلال الحصول على قروض من البنوك أو المؤسسات المالية. ويوجد التمويل من المستثمرين، عن طريق حصول على استثمارات من أفراد يملكون رؤوس أموال ويبحثون عن فرص استثمارية واعدة. وأيضاً رأس المال المغامر، من خلال جذب استثمارات من شركات رأس المال المغامر التي تقدم تمويلًا مقابل حصة في ملكية الشركة. كما يوجد التمويل الجماعي:، عن طريق جمع أموال من عدد كبير من الأفراد عبر منصات التمويل الجماعي على الإنترنت. وهناك التمويل الحكومي، من خلال الاستفادة من برامج الدعم والمنح التي تقدمها الحكومات. ويوجد أيضاً الشراكات، أي الشراكة مع شركات أو أفراد آخرين لتمويل المشروع. كما يتوافر التأجير التمويلي، عن طريق تأجير الأصول بدلاً من شرائها، مع خيار للشراء في المستقبل. وأخيراً يوجد التمويل بالديون، من خلال إصدار سندات أو أدوات دين لتمويل المشروع.(عبد الله،2022)

إن اختيار نوع التمويل المناسب هو عنصر مهم ولكن ليس الوحيد في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة. هناك عوامل أخرى مثل التخطيط الاستراتيجي، الإدارة الفعالة، ووجود فريق عمل كفء تلعب أيضاً دوراً حيوياً. (العلي،2021)

تتبع المملكة العربية السعودية مجموعة من الأساليب والآليات لدعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في إطار رؤيتها 2030م، والتي تهدف إلى

تعزيز النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل الوطني. ومنها: (التمويل من خلال البنوك التجارية- التمويل من خلال صندوق التنمية الصناعية السعودي- التمويل من خلال صندوق التنمية الزراعية- التمويل من خلال الصناديق الاستثمارية- المبادرات الحكومية والبرامج الدعم- المشاريع المشتركة والتمويل من خلال الشركات الكبرى). (النعي، 2024)

ما زالت المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية تواجه العديد من التحديات- مقارنة بالمشاريع الاستثمارية الكبرى والعلاقة- ولا تتناسب جميع أساليب التمويل مع تلك المشروعات وخاصة الصغيرة منها، مما يتطلب البحث عن أسباب تلك المعوقات والتحديات ومعالجتها.

مشكلة الدراسة:

نظراً لوجود عدد كبير من المشروعات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الاقتصادي السعودي، والتي أبرزها عدم توافر التمويل: حيث يواجه الكثير من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة صعوبة في الحصول على التمويل الكافي من البنوك أو المؤسسات المالية بسبب متطلبات التمويل الصارمة والتأمينات المطلوبة. وارتفاع تكاليف التمويل: حيث تكون تكلفة التمويل مرتفعة، مما يزيد من العبء المالي على المشروعات الصغيرة والمتوسطة ويؤثر على قدرتها على النمو والتوسع. بالإضافة إلى المخاطر المرتفعة: حيث يعتبر التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أكثر خطورة بسبب ارتفاع معدل الفشل في هذه الفئة من المشاريع، مما يجعل المؤسسات المالية أكثر حذراً في تقديم القروض. كما تواجه المشروعات الصغير والمتوسطة تحدي نقص الوعي المالي: حيث يفتقر العديد من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى المعرفة الكافية بأساليب التمويل المتاحة وكيفية إدارتها بشكل فعال. علاوة على ذلك البيروقراطية والإجراءات المعقدة: فقد تكون الإجراءات المطلوبة للحصول على التمويل معقدة وطويلة، مما يعوق

سرعة استجابة المشاريع لفرص السوق. وأيضاً قلة الدعم الحكومي: حيث أن بعض المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد لا تستفيد منها بشكل كافٍ بسبب نقص المعلومات أو الإجراءات المعقدة. (السليمان، 2023)

هكذا تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحديات متعددة في مجال التمويل، مما يؤثر بشكل كبير على قدرتها على النمو والاستدامة. للتغلب على هذه التحديات، يمكن أن تستفيد المشروعات الصغيرة من توجيه الموارد نحو بناء خطة عمل واضحة وتطوير استراتيجيات مالية فعالة. ونظراً لما توجهه تلك المشروعات من التحديات والصعوبات السابقة في سبيل توفير أساليب التمويل المناسبة، التي تحقق لها النجاح المنشود جاءت مشكلة الدراسة الحالية، والتي يمكن أن نصوغها في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور أساليب التمويل في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

تساؤلات الدراسة:

من خلال التساؤل الرئيس السابق يمكن صياغة مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

(1) ما واقع أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

(2) ما التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

(3) ما انصب أساليب التمويل التي تلائم دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

4) ما النتائج المترتبة على اختيار أساليب التمويل المناسبة دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

(أ) أهمية نظرية:

- إن دراسة دور أساليب التمويل في نجاح إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة تسهم في تحسين فهم كيفية دعم هذه المشاريع بشكل أكثر فعالية، مما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد والمجتمع في المملكة العربية السعودية.
- كما تعود أهمية الدراسة إلى أن فهم أساليب التمويل المختلفة يمكن أن يساعد المشروعات على اختيار الأنسب لها، سواء كان تمويلًا ذاتيًا، قروضاً مصرفية، استثماراً خارجياً، أو شراكات استراتيجية. هذا التنوع يمكن أن يحسن من استدامة المشروع ويقلل من المخاطر المالية.
- كما أن تحسين استراتيجيات التمويل يتماشى مع سياسات التنمية الحكومية التي تتبنى سياسات لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة كجزء من رؤية 2030.

(ب) أهمية تطبيقية:

- المساهمة في تحفيز النمو الاقتصادي، حيث أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) تلعب دوراً حيوياً في الاقتصاد السعودي، إذ تشكل جزءاً كبيراً من الناتج المحلي الإجمالي وتوفر فرص عمل. استخدام أساليب التمويل المناسبة يعزز من قدرتها على النمو والتوسع، مما يساهم في دعم الاقتصاد الوطني.
- أن توفير التمويل السليم يمكن أن يمكن المشاريع الصغيرة والمتوسطة من الاستثمار في البحث والتطوير، مما يعزز الابتكار ويجعلها أكثر تنافسية. هذا يعزز القدرة على تقديم منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة.

- توجيه أنظار القائمين على المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتخذي القرار إلى أن المساهمة في نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة يعنى خلق فرص عمل جديدة، مما يساهم في تقليل معدل البطالة وتحسين الظروف الاجتماعية في المملكة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التالية:

- (1) التعرف على واقع أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- (2) رصد أبرز التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- (3) التعرف على انسب أساليب التمويل التي تلائم دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- (4) تقديم توصيات حول أفضل أساليب التمويل المناسبة لدعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

فرضيات الدراسة:

تماشياً مع أهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها الأساسية يمكن صياغة الفرضيات التالية:

• الفرضية الأساسية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التمويل وبين نجاح إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة".

• الفرضية الفرعية الأولى:

"توجد علاقة عكسية بين اختيار تمويل غير مناسب وبين تقدم ونمو نشاط المشروعات الصغيرة والمتوسطة".

• الفرضية الفرعية الثانية:

" توجد علاقة طردية بين التغلب على التحديات التي تواجه أساليب التمويل وبين نجاح إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ".

• الفرضية الثالثة:

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الدعم المالي الحكومي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبين تحقيق أهداف رؤية 2030 الاقتصادية"

محددات الدراسة:

(أ) الحدود الموضوعية:

تقتصر حدود الدراسة الحالية على التعرف على دور أساليب التمويل في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة (الواقع والتحديات).

(ب) الحدود المكانية:

تقتصر الحدود المكانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، دون غيرها من المدن السعودية الأخرى.

(ج) الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها إحصائياً ومناقشتها خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي 1446هـ/2025م.

(د) الحدود البشرية:

تقتصر الحدود البشرية للدراسة الحالية على جميع "أصحاب ومؤسسي وأصحاب القرار والمدراء لبعض المشروعات الصغرى والمتوسطة" في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

مفاهيم الدراسة.

(1) أساليب التمويل:

أساليب التمويل هي الطرق والوسائل التي يتم استخدامها للحصول على الأموال اللازمة لتمويل المشروعات أو الأنشطة الاقتصادية. تتنوع هذه الأساليب بين التمويل الذاتي، التمويل الخارجي (مثل القروض، والسندات، والمساهمات)، والتمويل من خلال الشراكات أو المستثمرين. يهدف التمويل إلى تلبية احتياجات رأس المال، سواء لتأسيس مشروع جديد أو لتوسيع مشروع قائم. تتعدد أساليب التمويل المتاحة للمشروعات، وتختلف حسب طبيعة المشروع وحجم الاحتياجات المالية. تشمل الأساليب التقليدية مثل التمويل الذاتي. والتمويل الخارجي، الذي يتضمن القروض من البنوك أو المؤسسات المالية (Justin G.,2020)

(2) المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) هي تلك المشروعات التي تتميز بحجمها المحدود من حيث عدد الموظفين والإيرادات، وتلعب دوراً حيوياً في الاقتصاد من خلال توفير فرص العمل وتعزيز الابتكار. وهي الشركات التي تتميز بحجمها المحدود، سواء من حيث عدد الموظفين أو حجم الإيرادات عادةً ما يتم تصنيف المشروعات الصغيرة على أنها تلك التي تضم أقل من 50 موظفاً، بينما تشمل المشروعات المتوسطة تلك التي تضم من 50 إلى 250 موظفاً.

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) أحد أهم أركان الاقتصاد في معظم الدول، حيث تلعب دوراً محورياً في خلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي. تشمل هذه الفئة من المشروعات مجموعة واسعة من الأنشطة التجارية، بدءاً من المتاجر الصغيرة وصولاً إلى الشركات التي تقدم خدمات متخصصة. تتميز المشروعات الصغيرة بأنها تمتلك عدداً محدوداً من الموظفين وإيرادات متواضعة مقارنة بالشركات الكبرى، مما يمنحها مرونة أكبر وقدرة على التكيف مع التغيرات في السوق.

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة محركاً رئيسياً للابتكار، حيث غالباً ما تكون أكثر قدرة على تجربة أفكار جديدة والتفاعل مع احتياجات السوق بسرعة أكبر من الشركات الكبرى. هذا الابتكار يمكن أن يكون في شكل منتجات جديدة أو خدمات محسنة أو طرق تشغيل أكثر كفاءة. بالإضافة إلى ذلك، فإن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تساهم بشكل كبير في تنويع الاقتصاد، حيث يمكن أن تعمل في مجالات متعددة، مما يقلل من الاعتماد على قطاعات معينة.

(3) تحديات التمويل للمشروعات:

تحديات التمويل للمشروعات تشير إلى الصعوبات والعقبات التي تواجهها الشركات عند محاولة تأمين الموارد المالية اللازمة لتأسيس أو توسيع أو تشغيل أعماله. تتطلب مواجهة هذه التحديات استراتيجيات مبتكرة وممارسات فعالة في الإدارة المالية.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري، ويتضمن:

المحور الأول: أساليب التمويل.

- تعريف أساليب التمويل.
- أهمية أساليب التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- أهمية أساليب التمويل للمشروعات الاقتصادية بشكل عام.
- أنواع التمويل الموجه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- المحور الثاني: المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تعريف : المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- الفرق بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ثانياً: الدراسات السابقة.

- (أ) الدراسات المحلية والعربية.
- (ب) الدراسات الأجنبية.
- التعقيب على الدراسات السابقة.
- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
- مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري.

المحور الأول: أساليب التمويل.

• تعريف أساليب التمويل:

أساليب التمويل تشير إلى الطرق أو الأساليب التي تستخدمها الشركات أو الأفراد للحصول على الأموال اللازمة لدعم أنشطتهم أو مشاريعهم. تشمل هذه الأساليب مصادر التمويل المتنوعة مثل القروض، التمويل الذاتي، إصدار الأسهم، التمويل الجماعي، وغيرها من الأساليب المالية.

تعرف أساليب التمويل بأنها: الطرق التي تستخدمها الكيانات الاقتصادية لتأمين رأس المال اللازم لتحقيق أهدافها التشغيلية أو الاستثمارية. يمكن تقسيم أساليب التمويل إلى نوعين رئيسيين: التمويل الداخلي: يشمل استخدام الموارد المالية المتاحة بالفعل داخل الكيان، مثل الأرباح المحتجزة أو رأس المال العامل. والتمويل الخارجي: يشمل استخدام المصادر المالية من خارج الكيان، مثل القروض البنكية، إصدار الأسهم، أو جمع الأموال من المستثمرين. (العلي، 2022)

وتعرف أساليب التمويل للمشروعات تُعرف بأنها الأدوات والآليات المستخدمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لإنشاء أو تطوير المشاريع، بما في ذلك القروض، الاستثمارات، التمويل الجماعي، وغيرها من الخيارات التي تهدف إلى تلبية احتياجات المشروع المالية. كل طريقة لها مزاياها وعيوبها، ويجب على رواد الأعمال اختيار الأسلوب الأنسب وفقاً لمتطلبات مشروعهم وظروفهم المالية.

• أهمية أساليب التمويل للمشروعات الاقتصادية بشكل عام:

تعتبر أساليب التمويل من العناصر الحيوية لنجاح المشروعات، حيث توفر رأس المال اللازم لتأسيس الأعمال وتوسيعها. تشمل هذه الأساليب القروض البنكية، والتمويل الذاتي، والاستثمار من قبل الممولين، مما يساعد في تحقيق الابتكار وزيادة القدرة التنافسية. من خلال تنويع مصادر التمويل، يمكن للمشروعات إدارة المخاطر بشكل أفضل وضمان استمرارية العمليات اليومية، مما يعزز من استدامتها ونموها في السوق. تعتبر أساليب التمويل – باختلاف أنواعها – من العناصر الأساسية التي تسهم في نجاح واستدامة جميع أنواع المشروعات، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، وتتحدد تلك الأهمية

فيما يلي: (Jonathan Berk & Peter DeMarzo, 2017)

(1) توفير رأس المال :

توفير رأس المال هو عملية جمع الأموال اللازمة لبدء أو تشغيل مشروع تجاري. يتضمن هذا التمويل مجموعة من الأساليب والخيارات. من خلال تمويل المشروعات يساعد في تلبية احتياجات رأس المال اللازمة لبدء العمليات، مثل شراء المعدات، والمواد الخام، وتأجير المساحات التجارية.

(2) تحقيق النمو والتوسع :

من خلال تمويل إضافي، يمكن للمشروعات توسيع نطاق عملياتها أو دخول أسواق جديدة، مما يعزز قدرتها التنافسية ويزيد من حصتها السوقية.

(3) تعزيز الابتكار:

التمويل يتيح للمشروعات – بكافة أنواعها وأحجامها – فرص استثمار في البحث والتطوير والابتكار، مما يساعد بشكل دائم على تطوير منتجات جديدة بالمستقبل القريب، أو تحسين الخدمات القائمة.

(4) إدارة المخاطر :

من خلال تنويع مصادر التمويل، يمكن للمشروعات تقليل المخاطر المالية المرتبطة بالاعتماد على مصدر واحد.

(5) تسهيل العمليات اليومية:

حيث يساهم التمويل في تأمين السيولة اللازمة لتغطية النفقات اليومية، مثل الرواتب والمصروفات التشغيلية.

(6) تعزيز الثقة والمصداقية :

الحصول على التمويل من مصادر موثوقة يعزز من مصداقية المشروع أمام العملاء والمستثمرين والشركاء.

• أهمية أساليب التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

تعتبر أساليب التمويل ضرورية لتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث تساعد في تحقيق الاستدامة والنمو في بيئة تنافسية. تكتسب أساليب التمويل أهمية خاصة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) نظراً لعدد من العوامل ، يمكن أن نوجزها كما يلي:

(1) توفير رأس المال :

يساعد التمويل في تزويد المشروعات بالموارد المالية اللازمة لبدء العمليات أو التوسع فيها، مما يمكنها من تنفيذ خططها الاستثمارية وتحقيق أهدافها.

(2) إدارة المخاطر"

من خلال استخدام أساليب تمويل متنوعة، يمكن للمشروعات تقليل المخاطر المالية عن طريق توزيع المصادر وتجنب الاعتماد على مصدر واحد.

(3) تحسين النمو والتوسع:

التمويل يساعد في دعم النمو والتوسع من خلال توفير الأموال اللازمة للاستثمار في تقنيات جديدة، توسيع خطوط الإنتاج، أو دخول أسواق جديدة.

(4) تعزيز القدرة التنافسية:

يمكن للمشروعات تحسين قدرتها التنافسية عن طريق تمويل البحوث والتطوير وتحسين جودة المنتجات والخدمات.

(5) توفير السيولة :

من خلال تمويل رأس المال العامل الذاتي، يمكن للمشروعات الحفاظ على السيولة المناسبة اللازمة لضمان استمرار وانتظام العمليات الإنتاجية اليومية وتلبية احتياجاتها التشغيلية. (Aswath Damodaran.(2023)

• أنواع التمويل الموجه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

هناك أنواع مختلفة للتمويل المالي الموجه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يمكن أن نوجزها كما يلي: (James Brown,2023)

(1) القروض البنكية:(Bank loans)

هي مبالغ مالية تمنحها البنوك أو المؤسسات المالية للأفراد أو الشركات، تُسترد لاحقاً مع فوائد على مدى فترة زمنية محددة. تُعتبر هذه القروض وسيلة شائعة للتمويل تشمل القروض التي تقدمها البنوك التجارية والتي قد تكون قصيرة الأجل أو طويلة الأجل. تقدم هذه المؤسسات التمويل للمقترضين مقابل فوائد محددة وسداد وفق جدول زمني متفق عليه. تعد القروض البنكية أداة مهمة للتمويل، ولكن من الضروري أن يقوم المقترضون بدراسة الخيارات المتاحة جيداً وفهم الشروط والالتزامات المرتبطة بها.

(2) التمويل من رأس المال المخاطر: (Venture Capital)

التمويل من رأس المال المخاطر هو نوع من التمويل الذي يُستخدم عادةً لدعم الشركات الناشئة والمشاريع الجديدة التي تحمل مستوى عالٍ من المخاطر. يعتمد هذا النوع من التمويل على جذب مستثمرين مستعدين لتحمل هذه المخاطر مقابل الحصول على حصة في الشركة أو عوائد محتملة عالية. يتمثل في تمويل الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة من قبل مستثمرين يبحثون عن فرص عالية العائد.

(3) التمويل الجماعي: (Crowdfunding)

التمويل الجماعي هو نموذج تمويل يتم من خلاله جمع الأموال من عدد كبير من الأشخاص، عادةً عبر الإنترنت، لدعم مشروع أو فكرة معينة. يعتمد هذا النوع من التمويل على المنصات الرقمية التي تسهل التواصل بين الممولين والمشاريع التي تحتاج إلى تمويل. بشكل عام، يمثل التمويل الجماعي أداة قوية لدعم الابتكار والمشاريع الجديدة، ولكنه يأتي مع تحديات تتطلب استراتيجيات مدروسة للتغلب عليها.

(4) التمويل بالملكية: (Equity Financing)

هو نوع من أنواع التمويل حيث يحصل المستثمرون على حصة من ملكية الشركة مقابل استثمارهم. هذا النوع من التمويل يُستخدم عادةً من قبل الشركات الناشئة والشركات الصغيرة التي تسعى لجمع رأس المال للنمو والتوسع، حيث يحصل المستثمرون على حصص ملكية في الشركة مقابل التمويل الذي يقدمونه.

(5) التمويل عبر الشراكات : (Financing through partnerships)

التمويل عبر الشراكات هو أسلوب تمويلي يعتمد على التعاون بين شركتين أو أكثر لتوفير الموارد المالية والتقنية والبشرية لمشروع مشترك. تهدف هذه الشراكات إلى تقاسم المخاطر والمنافع، مما يمكن الأطراف من تحقيق أهدافهم بشكل أكثر فعالية. وهو نموذج

يتيح للأفراد أو الشركات التعاون معاً لتحقيق أهداف مالية مشتركة. يتضمن هذا النوع من التمويل تكوين شراكات استراتيجية حيث يساهم كل شريك بمصادره، سواء كانت مالية أو موارد أخرى، لدعم مشروع أو نشاط تجاري. ويتحقق من خلال الدخول في شراكات استراتيجية مع شركات أو أفراد يمتلكون الموارد المالية والخبرات.

(6) المنح الحكومية والتسهيلات: (Government grants and facilities)

هي أموال أو موارد تقدمها الحكومات لدعم الأفراد أو الشركات أو المشاريع، بدون الحاجة إلى سدادها. تهدف هذه المنح إلى تعزيز التنمية الاقتصادية، الابتكار، والمشاريع الاجتماعية. ويتحقق من خلال برامج الدعم التي تقدمها الحكومات لتحفيز نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

(7) التمويل من المنظمات غير الحكومية: (Funding from NGOs)

تُساهم هذه المنظمات في دعم الأفراد أو المجتمعات في مختلف المجالات، حيث قد تقدم منحاً أو قروضاً ميسرة للمشروعات الصغيرة.

إن تنوع مصادر التمويل الموجه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يعكس الحاجة إلى تلبية احتياجاتها الفريدة، حيث كل نوع من التمويل يأتي مع مزاياه وتحدياته. يتطلب النجاح في هذا السياق فهماً عميقاً للمسارات المتاحة وقدرة على اختيار الأنسب وفقاً للأهداف والموارد المتاحة.

كل نوع من أنواع التمويل له مميزاته وعيوبه، ويتعين على رواد الأعمال دراسة الخيارات المتاحة بعناية لتحديد الأنسب وفقاً لاحتياجاتهم وظروفهم الخاصة. في النهاية، التوازن بين المصادر المختلفة يمكن أن يساهم في تعزيز استدامة ونمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

المحور الثاني: المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

• تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

المشروعات الصغيرة والمتوسطة تُعرف عموماً بأنها تلك الشركات التي تملك عدداً محدوداً من الموظفين وإيرادات أو أصولاً أقل من الشركات الكبيرة. في مجال الاقتصاد، يمكن تصنيفها حسب معايير محددة مثل: حجم الإيرادات أو عدد الموظفين. في مجال الاقتصاد، يُعرّف المشروعات الصغيرة والمتوسطة بناءً على عدة معايير رئيسية، مثل حجم الإيرادات والمصروفات، وعدد الموظفين، وأحياناً حجم الأصول الرأسمالية. ولكن، تختلف التعريفات باختلاف البلدان والمنظمات. (العساف، 2023)

• الفرق بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

هناك بعض الفروق الجوهرية ولكنها متقاربة بين المشروعات الصغيرة والمشروعات المتوسطة من حيث (العمالة- الإيرادات- الأصول) يمكن توضيحها كما يلي:

(أ) المشروعات الصغيرة:

• حجم العمال: Workforce size

يشير إلى عدد الأفراد الذين يعملون في منظمة معينة أو في قطاع معين. يعتبر حجم العمال من العوامل الرئيسية التي تؤثر على الإنتاجية والربحية والقدرة التنافسية. عادةً ما يكون لديها عدد صغير من الموظفين، يتراوح بين 1 إلى 50 موظفاً.

• حجم الإيرادات: Revenue Size

يشير إلى إجمالي المبيعات أو الدخل الذي تحققه الشركة خلال فترة زمنية معينة، وعادةً ما يتم قياسه سنوياً. يُعتبر حجم الإيرادات مؤشراً أساسياً على صحة الشركة

وأدائها المالي. حجم الإيرادات السنوية غالباً ما يكون أقل من مبلغ محدد، يختلف من بلد إلى آخر، لكنه غالباً ما يكون أقل من 10 مليون دولار أمريكي.

- حجم الأصول: Asset size

يشير إلى القيمة الإجمالية لجميع الأصول التي تمتلكها الشركة، بما في ذلك الأصول الثابتة (مثل العقارات والمعدات) والأصول المتداولة (مثل النقد والمخزون). يُعتبر حجم الأصول مؤشراً على قوة الشركة المالية وقدرتها على تحقيق أهدافها. يمكن أن يكون حجم الأصول للمشروعات الصغيرة محدوداً أيضاً، ويعتمد على تعريفات مختلفة بحسب السلطات المحلية. (الزهراني، 2023)

- (ب) المشروعات المتوسطة:

- حجم العمال: Workforce size

يتراوح عدد الموظفين عادةً بين 51 إلى 250 موظفاً.

- حجم الإيرادات: Revenue Size

الإيرادات السنوية تكون أعلى من تلك الخاصة بالمشروعات الصغيرة، ولكنها لا تتجاوز مبلغاً محدداً، والذي يمكن أن يصل إلى حوالي 50 مليون دولار أمريكي.

- حجم الأصول: Asset size

حجم الأصول يكون أكبر من المشروعات الصغيرة، ويعتمد على التعريفات الخاصة بكل بلد. (الزهراني، 2023)

- التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

هناك بعض التحديات التي قد تقف عائق أمام قدرة أساليب التمويل في دعم ومساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة. تتطلب مواجهة هذه التحديات جهوداً من الحكومات

والمؤسسات المالية والمجتمع المدني لتحسين بيئة التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. يتضمن ذلك توفير برامج دعم، وتسهيل الوصول إلى المعلومات، وتقديم استشارات مالية، مما يعزز من قدرة هذه المشروعات على تحقيق النجاح والنمو. ويمكن استعراض أبرز تلك التحديات كما يلي: (SMEs,2022)

(1) نقص التمويل: Lack of funding

هو أحد التحديات الرئيسية التي تواجه العديد من المشروعات، وخاصة الصغيرة والمتوسطة. يشير إلى عدم قدرة الشركات على الحصول على التمويل الكافي لتلبية احتياجاتها التشغيلية أو التوسع والنمو. كما يشير إلى صعوبة الحصول على التمويل الكافي لبدء أو توسيع الأعمال.

(2) الفوائد المرتفعة: High interest

ارتفاع تكلفة القروض يمكن أن يكون عبئاً على المشروعات. وهي أحد التحديات المهمة التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة عند البحث عن التمويل. تشير إلى ارتفاع معدلات الفائدة المفروضة على القروض، مما يزيد من التكاليف المالية على الشركات

(3) صعوبة الوصول إلى القروض : Difficulty accessing loans

هي إحدى التحديات الكبيرة التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقد تعيق قدرتها على التوسع والنمو، حيث أن البنوك تميل إلى فرض شروط صارمة وصعبة على المشروعات الصغيرة.

(4) متطلبات الضمانات : Warranty requirements

هي أحد العوامل التي تؤثر بشكل كبير على قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الحصول على التمويل. تشير الضمانات إلى الأصول أو الممتلكات التي يقدمها

المقترض كضمان للمقرض في حال عدم القدرة على سداد القرض. وتحتاج المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى تقديم ضمانات قد تكون غير متاحة أو مرهقة.

هذه التحديات يمكن أن تؤدي إلى تأخير النمو، ونقص التمويل يعيق التوسع وتطوير المشاريع. والفوائد المرتفعة تزيد من أعباء التشغيل. وانخفاض الوصول إلى الفرص، حيث أن صعوبة الحصول على قروض تحد من قدرة المشروعات على الاستفادة من الفرص التجارية. وتأثير على الاستدامة، حيث أن متطلبات الضمانات يمكن أن تقيد قدرة المشاريع على البقاء في السوق. والتالي، قد تؤثر هذه العوامل سلباً على الأداء والربحية.

ثانياً: الدراسات السابقة.

(أ) الدراسات المحلية والعربية:

- دراسة (قمر المليلي، 2017). بعنوان: المعوقات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية.

هدفت الدراسة إلى :

البحث في أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتعرف على المعوقات التمويلية التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية والتي تعيق نموها وتطورها والتعرف على دور البنوك والمؤسسات المالية والصعوبات التي تواجهها في تمويل قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، بعد عرض الإطار النظري، قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية تحليلية للواقع العملي لآلية العملية التمويلية وذلك بالاعتماد على المصادر الرسمية التي تهمها المشروعات الصغيرة والمتوسطة كهيئة تخطيط الدولة والتعاون الدولي إضافة إلى التقارير والدوريات والمعلومات والبيانات غير المنشورة والتي حصلت عليها الباحثة من خلال الاطلاع على الواقع العملي للمؤسسات التمويلية والتي تضمنت أيضاً مقابلات شخصية مع الجهات

المقرضة والمانحة للمشروعات. كما تم استخدام الحزمة الإحصائية SPSS للتواصل إلى نتائج الدراسة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

تشكل طبيعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة عائقاً أمام تمويلها من قبل المؤسسات المالية - وتلعب أنظمة العمليات المصرفية السائدة دوراً معيقاً في حصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التمويل.

- دراسة (العوض وآخرون، 2017). بعنوان: معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة معن من وجهة نظر المالكين.

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة معن من وجهة نظر المالكين. واستخدمت الدراسة المنهجين التحليلي والوصفي من حيث تم تصميم استبانة تتفق مع أهداف الدراسة. تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

إن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعاني من صعوبات أخرى تتعلق بضعف التكيف مع البيئة وافتقارها إلى الإبداع والابتكار ونقص الخبرات التسويقية.

وقد أوصت الدراسة:

بضرورة توفير المزيد من الإعفاءات الضريبية، وزيادة الدعم الحكومي لها، وذلك بتوفير المصادر التمويلية الكافية وتوفير التدريب اللازم.

- دراسة (الحربي، 2020). بعنوان: ممارسات التخطيط الإستراتيجي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية" دراسة ميدانية"

هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن واقع ممارسات التخطيط الإستراتيجي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، من خلال التعرف على (أدوات وأساليب التخطيط الإستراتيجي المستخدمة، الأطراف المشاركة في صياغة الخطط الإستراتيجية، الفترة الزمنية التي تغطيها الخطة الإستراتيجية، الموقف تجاه التخطيط الإستراتيجي، ومعوقات تنفيذ الخطط الإستراتيجية) في المنشآت محل الدراسة. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من عدد (384) منشأة، وقد بلغ عدد الإستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (294) إستبانة، وبعد تحليل البيانات.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

أن أكثر أدوات وأساليب التخطيط الإستراتيجي استخداماً في المنشآت الصغيرة والمتوسطة هي: تحليل التكاليف والعوائد، والتحليل الرباعي (نقاط القوة والضعف، والفرص، والتهديدات)، والتحليل المالي لنفس المنشأة، وإن التركيز على العمليات والممارسات اليومية، وسرعة التغير في بيئة منظمات الأعمال اليوم، ونقص الموارد البشرية المؤهلة؛ تعتبر من أهم معوقات تنفيذ الخطط الإستراتيجية في المنشآت المبحوثة

ولقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات،

منها: أهمية قيام المنشآت محل الدراسة بالعمل على زيادة استخدام الأدوات والأساليب الأقل استخداماً، سواء التي تضمنتها الدراسة الحالية، أو غيرها من الأدوات والأساليب المتوافرة في أدبيات التخطيط الإستراتيجي، إتاحة الفرصة لجميع الأطراف في المنشأة للمشاركة في صياغة الخطة الإستراتيجية، وقيام المنشآت محل الدراسة باتخاذ قرارات

وإجراءات من شأنها أن تعمل على القضاء على تحديات ومعوقات تنفيذ الخطط الإستراتيجية الخاصة بها.

- دراسة (منصور، 2020). بعنوان: المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول في ضوء رؤية 2030م- دراسة تطبيقية

هدفت الدراسة إلى:

تحديد أهم المعوقات والتحديات التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن من خلال دراسة وتحليل الواقع الحالي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية مع مثيلاتها من المنشآت على المستوى العالمي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

أن هناك العديد من المعوقات التي تعوق المنشآت الصغيرة والمتوسطة عن تحقيق أهدافها، منها على سبيل المثال التمويل، إذا لا تتجاوز نسبة تمويل مثل هذا النوع من المنشآت 5% من إجمالي التمويل بالمملكة، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالمعدلات العالمية.

- دراسة (الحسون، 2021). بعنوان: المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية "التحديات- المعالجات".

هدفت الدراسة إلى:

مناقشة وتشخيص التحديات التي تواجه تلك المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. تم جمع البيانات الأولية باستخدام استبيان من أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة. استخدمت الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

وصول إلى التمويل والبيروقراطية وتعقيد الإجراءات، ونقص الدعم الاستشاري، ومشاكل التسويق من أهم العقبات التي تعيق أداء ونمو واستدامة معظم المنشآت الصغيرة والمتوسطة. كما أن نتائج هذه الدراسة مهمة للممارسين وصانعي السياسات وقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المصلحة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى الباحثين والأكاديميين الآخرين في هذا المجال.

أوصت الدراسة:

باستراتيجيات وسياسات خاصة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

- دراسة (محمد وشعيب، 2022). بعنوان: دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم التنمية الاقتصادية " دراسة ميدانية على مدينة طبرق"

هدفت هذه الدراسة إلى:

الكشف عن أثر المشروعات الصغرى و المتوسطة في دعم التنمية الاقتصادية ، حيث تم اختبار عينة قصدية (عينة غير احتمالية) منتظمة لبعض المشروعات الصغرى والمتوسطة في مدينة طبرق. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الهدف من الدراسة واختبار الفرضيات المتعلقة بمدى علاقة بين أهمية المشاريع الصغرى والمتوسطة، وتحقيق التنمية والرفاهية، حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية أهمها: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف باستخدام

صحيفة الإستيبيان كوسيلة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة وهم مؤسسي وأصحاب القرار والمدراء لبعض المشروعات الصغرى والمتوسطة في مدينة طبرق الليبية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

لا وجود للتسهيلات وقروض دعم المشروعات الصغرى والمتوسطة التي تقدمها المؤسسات المالية الحكومية وغير الحكومية لتمويل هذه المشاريع، وإنما الاعتماد على الدعم الذاتي لأصحاب هذه المشاريع والعمل على تطويرها وفق خطط ذاتية، وهو ما خفف العبء عنها من ناحية الالتزامات المالية تجاه جهات أخرى. كما أن للمشاريع الصغيرة والمتوسطة دور هام في خلق فرص عمل جديدة والمساهمة الفعالة في إنشاء مشاريع أخرى؛ فبالنظر استقطاب وتعيين موظفين جدد بعوائد مالية ثابتة.

(ب) الدراسات الأجنبية:

-Study (Suleiman et al., 2020): Financing of Small and Medium Enterprises.

(تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة).

هدفت الدراسة إلى:

نقد مصادر التمويل المتاحة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والصعوبات التي تواجهها في الوصول إلى هذه التمويلات.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

حددت الدراسة القروض المصرفية، وتمويل رأس المال الاستثماري، وملائكة الأعمال، والائتمان التجاري، والدعم الحكومي كمصادر رئيسية للتمويل المتاح للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وتُظهر الدراسة أيضاً أن الموارد المحدودة، والخصائص

الشخصية لمديري الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وطبيعة بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم هي العوامل المشتركة التي تعيق وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى التمويل.

-Study (Eton, et al.,2021). Titled: Financial Inclusion and Growth of Small and Medium Enterprises in Uganda: Empirical Evidence from Selected Districts in Lango-Gilbert Sub-Region.

(الشمول المالي ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في أوغندا: أدلة تجريبية من مناطق مختارة في منطقة لانغو الفرعية جيلبرت).

هدفت الدراسة إلى:

بيان مساهمات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) ، وتحديد التحديات المؤثرة على المشاريع الصغيرة، وبيان كيفية دعم الشمول المالي لنمو تلك المشاريع، وتأسيس العلاقة بين المؤسسات المالية. شمول ونموها. استخدمت التصميم الوصفي واستكماله بالإحصاءات الاستنتاجية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

أن الشمول المالي مهم لدعم نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة. أن تكلفة الحصول على الخدمات المالية مرتفعة، صعوبة استخدام بعض الخدمات المالية لتكلفتها ومخاطرها العالية، مثل الاقتراض طويل الأجل.

وأوصت الدراسة:

باستمرار توعية الجمهور بالخدمات المالية المتاحة بخالف الخدمات الائتمانية، على استخدام الخدمات المالية الرقمية مع تجنب المخاطر، خفض تكلفة رأس المال لتشجيع

الاقتراض، يجب على الشركات الصغيرة والمتوسطة إنتاج سلع قادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية على حد سواء.

-Study (Taiyuan University of Technology, Taiyuan, China, 2021): Factors affecting SMEs' access to finance. A case study of SMEs in Lusaka Tizi Chilembo School of Economics and Management.

(العوامل المؤثرة على وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل. دراسة حالة الشركات الصغيرة والمتوسطة)

هدفت الدراسة إلى:

فحص مدى تأثير متطلبات الضمانات على وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل، وفحص مدى تأثير أسعار الفائدة على وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل، وفحص مدى تأثير العوامل الأخرى على وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل. وقد صيغت أسئلة البحث في الدراسة لمعرفة مدى تأثير الضمانات وأسعار الفائدة على الوصول إلى التمويل وما هي العوامل الأخرى التي تعتبرها الشركات الصغيرة والمتوسطة مؤثرة على وصولها إلى التمويل. استخدمت الدراسة نهجاً مختلطاً (طرق البحث النوعية والكمية).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

وجود علاقة إيجابية بين الافتقار إلى أصول الضمانات ورفض الائتمان ($r = 0.727$) ومتغيرات أسعار الفائدة ($r = 0.202$). ويتم تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على تحسين سجلاتها التجارية مثل التدفقات النقدية وقوائم الدخل حتى تتمكن من جذب مصادر التمويل المحتملة مثل مستثمري رأس المال الاستثماري و/أو المستثمرين

الملائكة. كما يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة الاستفادة من شكل من أشكال التمويل الجماعي يسمى "الخدمات المصرفية القروية".

وأوصت الدراسة:

بأن تستفيد الشركات الصغيرة والمتوسطة من الوسائل العملية وغير التقليدية لمصادر التمويل البديلة، نظراً للتحديات التي تواجهها مصادر التمويل التقليدية. كما توصي بالشراكة الجماعية للشركات الصغيرة والمتوسطة حتى تتمكن من إنشاء اقتصاديات كبيرة الحجم لأعمالها. وأن تركز الأبحاث على استراتيجيات تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم لعملياتها دون الاعتماد بالكامل على الاقتراض .

- Study (Kawimbe, 2024).Financing SMEs: An Analysis of Alternative Financing Instruments for SMEs in Zambia.

(تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم: تحليل أدوات التمويل البديلة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في زامبيا) .

هدفت الدراسة إلى:

التدقيق في مجموعة أدوات التمويل المتاحة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، بهدف تسهيل مساهمتها المستمرة في الاستثمار والنمو والابتكار وتوليد فرص العمل. تتطلب الطبيعة الاستكشافية لأسئلة البحث استخدام المقابلات المفتوحة من أجل تقدير وفهم التجارب الغاضبة للمشاركين بشكل كامل. حيث يؤدي الافتقار إلى الوصول إلى آليات التمويل الرسمية، بما في ذلك مخططات القروض، إلى إعاقة رواد الأعمال عن تأمين رأس المال اللازم لدعم عملياتهم التجارية ومعالجة أوجه القصور في رأس المال العامل. ويساهم هذا الافتقار إلى الوعي فيما يتعلق بخيارات التمويل البديلة في الاستخدام غير الكافي والقبول المحدود لمثل هذه الأدوات داخل قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة

الحجم في الاقتصادات النامية. كان التصميم الأمثل المناسب الذي تم اختياره لهذه الدراسة هو التصميم الظاهري، لأنه كانت هناك حاجة لفهم كامل للخبرات العملية لممارسي الصناعة المشاركين في التمويل، وتحليل خيارات التمويل البديلة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في سياق زامبيا.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

أن أدوات التمويل البديلة لها أهمية متزايدة لكل من الممولين ومؤسسات الأعمال الصغيرة على الرغم من عدم استخدام الأدوات. يُظهر الافتقار إلى البيانات المتعلقة بالأدوات المالية البديلة بوضوح القيود المفروضة على استخدام منتجات الخدمات المالية ومن ثم الحاجة إلى تحفيز توافر المنتج والوعي به وقبوله واستخدامه في السوق المالية الزامبية. توصي الدراسة بمزيد من التوعية من قبل جميع أصحاب المصلحة بشأن مصادر التمويل البديلة.

التعقيب على الدراسات السابقة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح ما يلي:

- سعت الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية إلى تحقيق العديد من الأهداف، لعل أبرزها: البحث في أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتعرف على المعوقات التمويلية التي تواجهها. والكشف عن واقع ممارسات التخطيط الإستراتيجي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن أثر المشروعات الصغرى و المتوسطة في دعم التنمية الاقتصادية. ونقد مصادر التمويل المتاحة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والصعوبات التي تواجهها في الوصول إلى هذه التمويلات. وكيفية دعم الشمول المالي لنمو تلك المشاريع. وفحص مدى تأثير متطلبات الضمانات على وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل. والتدقيق في مجموعة أدوات التمويل

المتاحة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، بهدف تسهيل مساهمتها المستمرة في الاستثمار والنمو والابتكار وتوليد فرص العمل.

- إُعتمدت الدراسات السابقة على مناهج بحث مختلفة، حيث نجد أن دراسة (العوض وآخرون، 2017). اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. بينما اعتمدت دراسة (الحربي، 2020). على المنهج المسحي الوصفي. في حين اعتمد دراسة (منصور، 2020) على المنهج المقارن. كما اعتمدت دراسة (Eton, et al., 2021) على استخدام التصميم الوصفي. دراسة (Taiyuan University, 2021) استخدمت الدراسة نهجاً مختلطاً (طرق البحث النوعية والكمية).

- غالبية الدراسات السابقة اعتمدت على أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة ، باستثناء دراسة (قمر المللي، 2017) التي استخدمت أداة المقابلات الشخصية ، و دراسة (Taiyuan University, 2021) استخدمت أدوات البحث النوعية والكمية بشكل مختلط.

- انتمت الدراسات السابقة إلى بيئات مختلفة عربية ومحلية، فنجد دراسات تم إجرائها في (سوريا- الأردن- المملكة العربية السعودية- ليبيا- أوغندا- زامبيا- تاوان - الصين).

- ركزت غالبية الدراسات على التحديات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكيفية تدبير التمويل المناسب لها.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

إن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تركز على توفير أساليب التمويل الفعالة التي تساهم في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أهدافها، ليس فقط من خلال أساليب التمويل التقليدية، لكن من خلال الدعم الحكومي

انطلاقاً من رؤية 2030م. والتي تتضمن إرشاد ومساندة تلك المشروعات حتى تصبح قادرة على تمويل مشروعاتها ذاتياً دون الحاجة الى التمويل البنكي، ويتحقق ذلك من خلال قيام الجهات الحكومة بتذليل العقبات التي تواجه عمل تلك المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمستقبل القريب، حتى تتغلب على مشكلاتها الداخلية وتوفر التمويل المناسب لمخططاتها المستقبلية.

كما تقدم الدراسة الحالية مجموعة من الحلول الواقعية التي من الممكن ان تساهم في التغلب على التحديات التي تقف أما تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، من خلال الابتعاد بشكل كبير عن أساليب التمويل البنكية والجهات المالية التقليدية. وذلك من خلال دعم جهود وخطط تلك المشروعات لتحقيق أهدافها المستقبلية ومساعدة في توفير تمويل ذاتي.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الكثير من الجوانب نذكر منها:

- الإستفادة من الأدبيات في إختيار وصياغة عنوان الدراسة الحالية، صياغة دقيقة وبيان العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
- الإستفادة من أدبيات الدراسات السابقة في صياغة مقدمة الدراسة، وتناول المتغيرات الأساسية فيها، والتدرج من العام للخاص، وبيان طبيعة كل متغير منها، وتأثيره على الآخر.
- الإستفادة من الأدبيات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة - تساؤلات الدراسة الحالية، صياغة دقيقة.
- الإستفادة من الدراسات السابقة في صياغة فرضيات الدراسة، التي تعكس توقع العلاقة بين متغيرات الدراسة.

- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد أهمية الدراسة الحالية- نظرياً وتطبيقياً- لمن يهمله الأمر من الخبراء والمتخصصين في مجال إدارة المشروعات، ومتخذي القرار، والتي تفيد في دعم وتعزيز خطط المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المستقبل القريب.
- ساعدت أدبيات الدراسات السابقة في صياغة أهداف الدراسة الحالية بشكل دقيق يعكس تساؤلاتها.
- الاستعانة بأدبيات الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للبحث ككل، وتقسيمه إلى محاور وأبعاد، والتزود من تلك الدراسات السابقة بمزيد من المعلومات والبيانات الحديثة، التي تخدم الوصول إلى غايات وأهداف البحث الحالي.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في الوصول إلى مجموعة قيمة من المصادر والمراجع العربية والأجنبية التي تخدم الإطار النظري، وتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) وبناء محاورها الأساسية.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة وتقديم توصيات إجرائية مبنية على المعوقات والصعوبات التي تقف أمام تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة.

- تمهيد:
- نوع الدراسة.
- متغيرات البحث.
- منهج البحث.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أداة جمع البيانات.
- المقاييس السيكمترية لأداة الدراسة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل استعراض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على أسئلتها، وتحقيق صحة فروضها، وذلك بتحديد نوع الدراسة، ومنهج الدراسة المستخدم، وتحديد مجتمع وعينة البحث، ووصف الأداة التي استخدمت للإجابة عن تساؤلات البحث، واختبارها، والمراحل الأساسية التي مر بها بناءها، وإجراءات الدراسة.

نوع الدراسة:

الدراسة الحالية تنتمي إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية، وهذه الدراسات مرتبطة بالدراسات الإدارية، لأنها تصف الأبعاد الإدارية للمشروعات الإقتصادية في مكانها الطبيعي، وتعتمد هذه الدراسة على "الأسلوب الكمي" الذي يقود إلى فهم القضايا الإدارية فهماً عميقاً من خلال الوصف والتحليل الدقيق، حيث أن أدوات الأسلوب الكمي متعددة، وقد اختارت الدراسة الحالية أداة "الاستبئانة" لجمع البيانات والمعلومات.

منهج البحث:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج "الوصفي التحليلي"، وهو يركز على دراسة المشكلة بهدف وصفها والتوصل إلى استنتاجات يمكن تفسيرها بطريقة كمية، مما يساهم في معرفة الواقع الحالي، وتحسينه استناداً إلى الواقع الحالي، والنتائج التي تم التوصل إليها، ويعتبر أسلوب البحث الأنسب وقد تم تحقيق أهداف وغايات الدراسة الحالية، وإختياره كأسلوب لجمع المعلومات لتحقيق أهدافه. (عبيدات واخرون، 2020، ص 23).

وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف أساليب التمويل في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية والتعرف على أبرز التحديات التي تواجه أساليب التمويل. والتعرف على أنسب أساليب التمويل التي تلائم دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

يتمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة في أساليب تمويل المشروعات.

المتغير التابع:

يتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع "مؤسسي وأصحاب القرار والمدراء لبعض المشروعات الصغرى والمتوسطة" في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي للدراسة، لتمثل عينة أفراد الدراسة، وبلغ حجم العينة المختارة (72) مفردة من أصحاب ومؤسسي وأصحاب القرار والمدراء لبعض المشروعات الصغرى والمتوسطة" في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة بشكل إلكتروني . وتم مراجعة الاستبانات الراجعة وفرزها، واستبعاد غير الصالح منها، ليصبح عدد الاستبانات النهائي (60) مفردة قابلة للتحليل الإحصائي، وتم استبعاد (12) استبانة غير صالحة لنقص الاستجابات، والإجابة على أكثر من بديل للفقرة الواحدة.

أداة جمع البيانات:

تم تصميم استمارة (استيائية) كأداة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة، وتم تقسيم الأداة إلى قسمين كما يلي:

القسم الأول: مخصص للبيانات الديمغرافية وهي: (النوع -العمر - المؤهل الدراسي - نوع المشروع - صفة العمل - عدد سنوات الخبرة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة).

القسم الثاني: يتكون من المحاور (تساؤلات) الدراسة الأساسية، ويتضمن إجمالاً (35) عبارة موزعة كما يلي:

المحور الأول: واقع أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، ويتكون من (10) عبارات.

المحور الثاني: التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، ويتكون من (15) عبارة.

المحور الثالث: انطب أساليب التمويل التي تلائم دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، ويتضمن (10) عبارات.

المقاييس السيكمترية لأداة الدراسة:

1) صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة الدراسة وصلاحيها لما صممت من أجله، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

(أ) الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم إعداد أداة البحث بالاستفادة من استبيانات الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث،

ومن ثم تم عرض أداة البحث في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة، حيث قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الباحثة في إثراء الأداة وتحسينها مما ساعد على إخراجها بصورة ملائمة، وبذلك تبين أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

(ب) صدق الإتساق الداخلي لفقرات الأداة:

بإستخدام معامل الارتباط بيرسون تم التحقق من صدق الإتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة، ومدى ارتباط محاورها مع بعضها البعض، والتأكد من عدم التداخل بينها. والجدول رقم (3-1) يوضح معاملات الارتباط للمحاور الثلاثة للدراسة، حيث يوضح الارتباط بين درجة كل عبارة مع محورها الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج للمحاور الثلاثة كما يلي:

جدول (3-1)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع محورها الذي تنتمي إليه، وارتباطها الموجب مع الدرجة الكلية للاستبانة.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاستبانة
المحور الأول: واقع أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.					
1	**0.690	**0.611	6	**0.843	**0.823
2	**0.878	**0.801	7	**0.861	**0.799
3	**0.829	**0.724	8	**0.789	**0.786
4	**0.801	**0.674	9	**0.756	**0.796
5	**0.826	**0.740	10	**0.821	**0.811
المحور الثاني: التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.					
1	**0.853	**0.829	9	**0.872	**0.843
2	**0.831	**0.813	10	**0.876	**0.847

**0.833	**0.871	11	**0.856	**0.875	3
**0.814	**0.861	12	**0.862	**0.898	4
**0.891	**0.843	13	**0.875	**0.902	5
**0.901	**0.846	14	**0.867	**0.897	6
**0.876	**0.841	15	**0.826	**0.855	7
			**0.859	**0.894	8
المحور الثالث: انساب أساليب التمويل التي تلائم دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.					
**0.891	**0.924	6	**0.754	**0.797	1
**0.886	**0.917	7	**0.820	**0.857	2
**0.881	**0.921	8	**0.848	**0.886	3
**0.879	**0.906	9	**0.896	**0.906	4
**0.911	**0.891	10	**0.900	**0.924	5

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.

(2) ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول رقم (2-3) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول (2-3)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحاور
0.918	10	المحور الأول: واقع أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
0.962	15	المحور الثاني: التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
0.961	10	المحور الثالث: انساب أساليب التمويل التي تلائم دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
0.985	35	الثبات الكلي للاستبانة

** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (3-2) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة الثلاثة جاءت بمستوى عالي، حيث يتراوح ما بين (0.918-0.962)، كما بلغت قيمة معامل الثبات العام للاستبانة (0.985)، وهي قيمة ثبات مرتفعة ، وهذا يوضح ثبات الأداة، كما يؤكد مدى صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني على أفراد عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، والتأكد من صحة فرضيتها، تم تحليل البيانات التي تم تجميعها من أفراد عينة الدراسة من، وتم ذلك باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لمعالجتها، حيث أعطيت كل إجابة درجة كما يلي:

* موافق تماماً (5) درجات.

* موافق (4) درجات.

* محايد (3) درجات.

* غير موافق (2) درجتان.

* غير موافق تماماً (1) درجة واحدة.

ومن ثم قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة. ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4 = 0.80).

بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول رقم (3-3) التالي:

جدول (3-3)

مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة ومدى الموافقة

درجة الموافقة	الترميز	مدى الموافقة
غير موافق تماماً	1	من 1.0 الى 1.80
غير موافق	2	من 1.81 الى 2.60
محايد	3	من 2.61 الى 3.40
موافق	4	من 3.41 الى 4.20
موافق تماماً	5	من 4.21 الى 5.0

** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.

وللحصول على النتائج النهائية للدراسة الميدانية تم الاعتماد على حزمة من

الأساليب الإحصائية التالية:

- (1) حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- (2) إيجاد معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة وكل محور تنتمي إليه.
- (3) إيجاد معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
- (4) حساب المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد الدراسة على كل عبارة، ولكل مجموعة من العبارات تمثل محوراً من محتور أداة الدراسة.
- (5) حساب الانحراف المعياري، لحساب مدى تباعد القيم عن متوسطها الحسابي.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها.

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة.

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول: ما واقع أساليب التمويل في دعم إدارة

المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه أساليب التمويل في

دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ؟

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث: ما انسب أساليب التمويل التي تلائم دعم

إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ؟

أهم الإستنتاجات.

التوصيات الإجرائية.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها.

يتناول هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة إحصائياً التي تم تجميعها من أفراد عينة الدراسة، ثم عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، للتأكد من تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وتحقيق فرضياتها، ثم تقديم أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، ثم مجموعة من التوصيات الإجرائية المبنية على النتائج ، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة.

جدول (1-4)

توزيع أفراد عينة الدراسة من أصحاب ومؤسسي وأصحاب القرار والمدراء لبعض المشروعات الصغرى والمتوسطة وفقاً للبيانات الديمغرافية.

النسبة	التكرار	العمر
20.0%	12	أقل من 25 سنة.
26.7%	16	من 25 سنة الى أقل من 35 سنة.
16.7%	10	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة.
36.6%	22	45 سنة فأكثر.
100.0%	60	المجموع
النسبة	التكرار	النوع
86.7%	52	ذكر
13.3%	8	أنثى
100.0%	60	المجموع
النسبة	التكرار	المؤهل الدراسي
73.3%	44	بكالوريوس
13.3%	8	دراسات عليا
10.0%	6	ماجستير

دكتوراه	2	3.4%
المجموع	60	100.0%
نوع المشروع	التكرار	النسبة
مشروع صغير	26	43.3%
مشروع متوسط	34	56.7%
المجموع	60	100.0%
صفة العمل	التكرار	النسبة
صاحب مشروع صغير	16	26.7%
صاحب مشروع متوسط	21	35.0%
مدير مشروع صغير	18	35.0%
مدير مشروع متوسط	5	8.3%
المجموع	60	100.0%
عدد سنوات الخبرة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	6	10.0%
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	36	60.0%
من 11 سنة إلى 15 سنة	8	13.3%
من 16 سنة إلى 20 سنة	10	16.7%
المجموع	60	100.0%

يتضح من الجدول السابق أن الفئة العمرية التي تبدأ من عمر 35 سنة فما فوق هي أكثر الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة من أصحاب ومؤسسي ومدراء المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بنسبة تصل إلى (53.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وهذا ينعكس على خبراتهم الطويلة في مجال إدارة المشروعات الاقتصادية.

كما تضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور، وذلك بنسبة تصل إلى (86.7%) وهذا ربما يمنح تلك الفئة التفرغ الكامل لإدارة مشروعاتهم بشكل جيد. في حين أن مستوى التعليم بكالوريوس كان الغالب على أفراد عينة الدراسة، وذلك بنسبة (73.3%) وهذا طبيعي لأن غالبية الأفراد يفضلون الانطلاق في سوق العمل مباشرة بشكل عملي بعد تلك المرحلة التعليمية، والقليل منهم يواصل التعليم ما فوق الجامعي.

اتضح أن (56.7%) من أفراد عينة البحث يملكون أو يقومون بإدارة مشروعات من النوع المتوسط. في حين أن الفئة من 5 سنوات إلى 10 سنوات هي أكثر الفئات غلبة من حيث سنوات الخبرة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وهي تعتبر فئة متوسطة في عدد سنوات الخبرة بشكل عام، وربما تساهم بقدر كبير في نجاح تلك المشروعات، نظراً لما تمتلكه من طاقات ودوافع وخطط طموحة.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة.

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول: ما واقع أساليب التمويل في دعم إدارة

المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإستجابات أفراد عينة الدراسة من أصحاب ومؤسسي وأصحاب القرار والمدراء لبعض المشروعات الصغرى والمتوسطة على عبارات المحور، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (4-2)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول "واقع أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية"

م	العبرة	درجة الموافقة												
		غير موافق تماماً		غير موافق		محايد		موافق		موافق تماماً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	تقدم صناديق التمويل الحكومية قروض ميسرة وتسهيلات مالية كصندوق التنمية الصناعية السعودي وصندوق المئوية.	00		00		1		29		30		3.98	1.16	10 موافق

2	تقدم البنوك التجارية منتجات تمويلية مخصصة، مثل القروض المضمونة والتمويل الإسلامي، مما يسهل الوصول إلى التمويل.	00	00	00	3	25	41.7	53.3	4.48	1.14	9	موافق تماماً
3	تزايد استخدام منصات التمويل الجماعي والتقنيات المالية (FinTech) كوسيلة لتمويل المشاريع عبر الإنترنت.	00	00	00	00	24	40.0	60.0	4.60	1.07	7	موافق تماماً
4	توفر الحكومة التمويل المضمون، بتوفير ضمانات للقروض، يقلل من المخاطر التي تتعرض لها البنوك ويزيد من إمكانية التمويل.	00	00	00	2	8	13.3	83.3	4.93	1.11	1	موافق تماماً
5	تشجع الحكومة على إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص، مما يزيد من فرص الاستثمار ويعزز الابتكار في تمويل المشاريع.	00	00	00	3	11	18.4	76.6	4.72	1.12	5	موافق تماماً
6	يتم تحفيز الاستثمار الأجنبي، بتعديل بعض القوانين لجذب الاستثمارات الأجنبية، مما يفتح المجال للاستفادة من الخبرات والموارد.	00	00	00	3	10	16.6	78.4	4.73	1.05	3	موافق تماماً
7	تتوافر مبادرات التمويل الذكي، بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحسين تقييم المخاطر وتسهيل إجراءات الحصول على التمويل.	00	00	00	8	9	15.0	71.7	4.58	1.19	8	موافق تماماً
8	يتم تخصيص برامج تمويلية خاصة لدعم المشاريع التي تقودها النساء، مما يعزز من	00	00	00	2	12	20.0	76.6	4.73	1.13	4	موافق تماماً

													مشاركة المرأة في سوق العمل.	
موافق تماماً	6	1.04	4.70	75.0	20.0	5.0	3	00	00	00	00	00	يوجد اهتمام بالأبحاث والدراسات التي تساعد على فهم احتياجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يساهم في تطوير استراتيجيات التمويل.	9
موافق تماماً	2	1.08	4.88	88.3	11.7	00	7	00	00	00	00	00	تبذل جهود مستمرة لتبسيط الإجراءات القانونية والإدارية، مما يسهل على رواد الأعمال تأسيس مشاريعهم والحصول على التمويل.	10
موافق تماماً		0.92	4.63	المتوسط الحسابي العام										

**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن أفراد عينة الدراسة موافقين تماماً على ملامح واقع أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وذلك بمتوسط حسابي عام (4.63 من 5). مما يفسر أن تلك الأساليب هي السائدة حالياً في التعامل ودعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وخاصة العاصمة الرياض.

جاءت أعلى ثلاث عبارات من حيث درجات الموافقة كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (4) التي تنص على "توفر الحكومة التمويل المضمون، بتوفير ضمانات للقروض، يقلل من المخاطر التي تتعرض لها البنوك ويزيد من إمكانية التمويل"، بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.93 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك أن الحكومة عندما توفر التمويل المضمون من خلال ضمانات للقروض، فإنها تساعد في تقليل المخاطر المالية التي قد تواجهها البنوك عند تقديم القروض.

كما يوفر هذا النوع من التمويل دعماً مهماً للنظام المالي ويساهم في تحسين بيئة المشروعات.

- جاءت العبارة رقم (10) التي تنص على " تبذل جهود مستمرة لتبسيط الإجراءات القانونية والإدارية، مما يسهل على رواد الأعمال تأسيس مشاريعهم والحصول على التمويل"، بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.88 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك عندما تكون الإجراءات أقل تعقيداً، يصبح من الأسهل على رواد الأعمال فهم ما يحتاجون إلى فعله لتأسيس مشاريعهم. هذا يقلل من الوقت والجهد المبذولين في معالجة الأوراق الرسمية.

- جاءت العبارة رقم (6) التي تنص على " يتم تحفيز الاستثمار الأجنبي، بتعديل بعض القوانين لجذب الاستثمارات الأجنبية، مما يفتح المجال للاستفادة من الخبرات والموارد"، بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.73 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك انه بتعديل القوانين، يتم إنشاء بيئة عمل أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب، مما يسهل عليهم دخول السوق المحلي. وهذا يشمل تسهيل الإجراءات الإدارية وتقليل القيود.

كما جاءت أقل ثلاث عبارات من حيث درجات الموافقة كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (7) التي تنص على " تتوافر مبادرات التمويل الذكي، بالإعتماد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحسين تقييم المخاطر وتسهيل إجراءات الحصول على التمويل"، بالمرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (4.58 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك أن الذكاء الاصطناعي يستخدم تقنيات تحليل متقدمة لفحص البيانات المتعلقة بالعملاء والتاريخ الائتماني. هذا يتيح للمؤسسات المالية تقييم المخاطر بشكل أكثر دقة، مما يقلل من فرص القروض الممنوحة لعملاء غير قادرين على السداد.

• جاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على " تقدم البنوك التجارية منتجات تمويلية مخصصة، مثل القروض المضمونة والتمويل الإسلامي، مما يسهل الوصول إلى التمويل."، بالمرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (4.48 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك أن المنتجات المالية المخصصة تتيح تلبية احتياجات مختلف الفئات من العملاء. القروض المضمونة، على سبيل المثال، تستهدف العملاء الذين قد يكون لديهم صعوبة في الحصول على قروض تقليدية، بينما التمويل الإسلامي يجذب العملاء الذين يفضلون التعامل وفقاً لمبادئ الشريعة.

• جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على " تقدم صناديق التمويل الحكومية قروض ميسرة وتسهيلات مالية كصندوق التنمية الصناعية السعودي وصندوق المؤمية " بالمرتبة العاشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي (3.98 من 5)، وبدرجة (موافق). وتفسير ذلك أن هذه الصناديق تقدم قروضاً بشروط ميسرة، مثل فوائد منخفضة أو فترات سداد مرنة، مما يجعلها أكثر جاذبية للمستثمرين ورواد الأعمال الذين قد يواجهون صعوبة في الحصول على تمويل من المؤسسات المالية التقليدية.

تتفق نتائج هذا السؤال مع ما جاءت به نتيجة دراسة (Suleiman et al., 2020) التي حددت أن القروض المصرفية، وتمويل رأس المال الاستثماري، وملائكة الأعمال، والائتمان التجاري، والدعم الحكومي كمصادر رئيسية للتمويل المتاح للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم

إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإستجابات أفراد عينة الدراسة من أصحاب ومؤسسي

وأصحاب القرار والمدراء لبعض المشروعات الصغرى والمتوسطة على عبارات المحور، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (4-3)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول "التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية "

م	العبرة	درجة الموافقة													
		غير موافق تماماً		غير موافق		محايد		موافق		موافق تماماً					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	متطلبات الضمانات، حيث تحتاج المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى تقديم ضمانات قد تكون غير متاحة أو مرهقة.	00	00	00	00	00	00	14	23.3	46	76.7	4.77	0.99	3	موافق تماماً
2	الوعي المحدود، فعدم وجود وعي كافٍ بين رواد الأعمال حول خيارات التمويل المتاحة وطرق التقديم عليها.	00	00	00	00	1	00	26	43.3	33	56.7	4.53	1.02	10	موافق تماماً
3	صعوبة الوصول إلى القروض ، حيث أن البنوك تميل إلى فرض شروط صارمة وصعبة على المشروعات الصغيرة.	00	00	00	00	1	00	17	28.3	42	70.0	4.68	0.97	7	موافق تماماً
4	تواجه البنوك وصناديق التمويل صعوبة في تقييم مخاطر المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يؤدي إلى تقييد منح القروض.	00	00	00	00	4	00	27	45.0	29	48.3	4.42	0.91	14	موافق تماماً
5	نقص التمويل يؤدي إلى عدم قدرة الشركات على الحصول على التمويل الكافي لتلبية احتياجاتها	00	00	00	00	00	00	4	6.6	56	93.4	4.93	1.03	1	موافق تماماً

													التشغيلية أو التوسع والنمو.	
موافق تماماً	6	1.09	4.70	70.0	42	30.0	18	00	00	00	00	00	الإجراءات البيروقراطية الطويلة قد تكون طويلة ومعقدة وتمثل عائقاً للحصول على التمويل أمام المشروعات.	6
موافق تماماً	2	0.97	4.85	86.6	52	11.7	7	1.7	00	00	00	00	مواجهة المشروعات الصغيرة والمتوسطة للمنافسة الشديدة في بعض القطاعات مع الشركات الكبيرة التي تتمتع بموارد مالية أكبر.	7
موافق تماماً	12	0.89	4.47	55.0	33	36.7	22	8.3	00	00	00	00	ارتفاع معدلات الفائدة المفروضة على القروض، مما يزيد من التكاليف المالية على الشركات.	8
موافق تماماً	8	1.11	4.65	66.7	40	31.6	19	1.7	00	00	00	00	نقص الضمانات، حيث تفتقر بعض المشروعات إلى الضمانات الكافية للحصول على التمويل، مما يزيد من صعوبة الوصول إلى الموارد المالية.	9
موافق تماماً	5	1.15	4.70	73.3	44	23.3	14	3.4	00	00	00	00	تفتقر بعض المشروعات إلى الدعم الفني والاستشاري الذي يساعدهم في إعداد خطط عمل قوية تسهل عملية التمويل.	10
موافق تماماً	15	1.02	4.35	41.6	25	51.6	31	6.8	00	00	00	00	عدم توفر بيانات دقيقة وشاملة حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة يمكن أن يؤثر سلباً على اتخاذ القرارات التمويلية.	11
موافق تماماً	9	0.92	4.58	60.0	36	38.3	23	1.7	00	00	00	00	التغيرات الاقتصادية والبيئية للأسواق يمكن أن تؤثر على استقرار المشروعات وتزيد من مخاطر التمويل.	12
موافق تماماً	13	1.07	4.43	48.4	29	46.6	28	5.0	00	00	00	00	عدم قدرة بعض المشروعات على التكيف	13

												مع التغيرات والتوجهات التقنية التكنولوجية يؤدي إلى تراجع قدرتهم على المنافسة والحصول على التمويل.	
14	تؤثر التغييرات والتوجهات السياسات المالية والاقتصادية في البلاد على توفر التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.	00	00	00	2	12	46	76.6	4.73	1.08	4	موافق تماماً	
15	توجيه غالبية مصادر التمويل نحو المشروعات الكبيرة والعلاقة لتحقيق معدلات إنتاجية عالية في وقت قياسي.	00	00	00	00	28	32	46.6	53.4	4.53	0.91	11	موافق تماماً
المتوسط الحسابي العام													
									4.62	0.92	موافق تماماً		

**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن أفراد عينة الدراسة موافقين تماماً على أبرز التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وذلك بمتوسط حسابي عام (4.62 من 5). مما يفسر أن هناك المزيد من المعوقات والتحديات التي مازالت تقف عائق أمام تقدم ونمو وتطور ونجاح خطط المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي ابرزها أساليب التمويل المناسبة لها.

جاءت أعلى ثلاث عبارات من حيث درجات الموافقة كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (5) التي تنص على "نقص التمويل يؤدي إلى عدم قدرة الشركات على الحصول على التمويل الكافي لتلبية احتياجاتها التشغيلية أو التوسع والنمو"، بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.93 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك أن الشركات تحتاج إلى تمويل لتغطية نفقاتها اليومية مثل الرواتب، الإيجارات،

والمواد الخام. نقص التمويل يعني أنها قد تجد صعوبة في الوفاء بهذه الالتزامات، مما يؤثر على استمرارية العمليات.

- جاءت العبارة رقم (7) التي تنص على "مواجهة المشروعات الصغيرة والمتوسطة للمنافسة الشديدة في بعض القطاعات مع الشركات الكبيرة التي تتمتع بموارد مالية أكبر"، بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.85 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك أن الشركات الكبيرة تتمتع بموارد مالية ضخمة، مما يمكنها من الاستثمار في الإعلانات، البحث والتطوير، وتحسين جودة المنتجات. هذا يمكن أن يمنحها ميزة تنافسية واضحة. كما أن الشركات الكبيرة غالباً ما تتمتع بتكاليف إنتاج أقل بفضل قدرتها على إنتاج كميات كبيرة. هذا يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الأسعار، مما يصعب على الشركات الصغيرة التنافس. والشركات الكبيرة قد تملك قنوات توزيع قوية وعلاقات راسخة مع الموردين، مما يسهل عليها الوصول إلى الأسواق بشكل أكثر فعالية.

- جاءت العبارة رقم (1) التي تنص على "متطلبات الضمانات، حيث تحتاج المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى تقديم ضمانات قد تكون غير متاحة أو مرهقة"، بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.77 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك غالباً ما تفتقر المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى الأصول الثابتة أو الممتلكات التي يمكن استخدامها كضمانات، مما يجعل من الصعب عليها تلبية متطلبات المؤسسات المالية. كما تعتبر هذه المشروعات أكثر عرضة للمخاطر، مثل التقلبات الاقتصادية والتنافسية، مما يجعل المقرضين أكثر حذراً في منح التمويل دون ضمانات قوية. تتطلب عملية تقديم الضمانات عادةً إجراءات قانونية وإدارية قد تكون معقدة وصعبة للمشروعات الصغيرة التي قد لا تمتلك الموارد اللازمة لذلك.

كما جاءت أقل ثلاث عبارات من حيث درجات الموافقة كما يلي:

• جاءت العبارة رقم (13) التي تنص على "عدم قدرة بعض المشروعات على التكيف مع التغيرات والتوجهات التقنية التكنولوجية يؤدي إلى تراجع قدرتهم على المنافسة والحصول على التمويل"، بالمرتبة الثالثة عشر، بمتوسط حسابي (4.43 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك أن احتياجات العملاء تتغير باستمرار، ومع التقدم التكنولوجي، يتوقع العملاء خدمات ومنتجات أكثر تطوراً. إذا لم تتمكن المشروعات من مواكبة هذه التغيرات، ستفقد القدرة على جذب العملاء. كما أن المنافسون الذين يستثمرون في التكنولوجيا الحديثة يمكنهم تقديم منتجات وخدمات بشكل أسرع وأفضل. إذا لم تتمكن المشروعات الأخرى من التكيف، فإنها ستفقد حصتها في السوق. كما أن الشركات التي تتخلف عن الركب قد تكتسب سمعة سيئة في السوق، مما يجعل من الصعب عليها جذب عملاء جدد أو الاحتفاظ بالعملاء الحاليين.

• جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على "تواجه البنوك وصناديق التمويل صعوبة في تقييم مخاطر المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يؤدي إلى تقييد منح القروض"، بالمرتبة الرابعة عشر، بمتوسط حسابي (4.42 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك غالباً ما تفتقر المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى البيانات المالية الكافية أو التاريخ الائتماني الذي يساعد البنوك على تقييم أدائها ومخاطرها. كما تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة تقلبات أكبر في الأداء مقارنة بالشركات الكبيرة، مما يزيد من صعوبة التنبؤ بالربحية المستقبلية. وقد تكون الضمانات المقدمة غير كافية أو غير مقبولة من قبل البنوك، مما يزيد من المخاطر المرتبطة بالإقراض.

• جاءت الفقرة رقم (11) التي تنص على "عدم توفر بيانات دقيقة وشاملة حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة يمكن أن يؤثر سلباً على اتخاذ القرارات التمويلية". بالمرتبة الخامسة عشر والأخيرة، بمتوسط حسابي (4.35 من 5)، وبدرجة (موافق). وتفسير ذلك أن البنوك تفتقر إلى معلومات موثوقة لتقييم المخاطر المالية

للمشروعات. بدون بيانات دقيقة، يصعب تحديد مدى استقرار المشروع وقدرته على سداد القروض. وغياب المعلومات المالية مثل الميزانيات العمومية وقوائم الدخل يمنع المقرضين من فهم الوضع المالي الحقيقي للمشروع، مما يزيد من عدم اليقين. كما تفتقر المشاريع إلى بيانات السوق والمنافسة، مما يصعب تقييم جدوى المشروع وقدرته على النمو في بيئة الأعمال.

تتفق نتائج هذا السؤال مع ما جاءت به نتيجة دراسة (قمر المللي، 2017) التي توصلت إلى أن طبيعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة عائقا أمام تمويلها من قبل المؤسسات المالية - وتلعب أنظمة العمليات المصرفية السائدة دورا معيقا في حصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التمويل.

كما تتفق مع نتيجة دراسة (العوض وآخرون، 2017) التي توصلت إلى أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعاني من صعوبات أخرى تتعلق بضعف التكيف مع البيئة وافتقارها إلى الإبداع والابتكار ونقص الخبرات التسويقية.

كما تتفق مع نتيجة دراسة (منصور، 2020) التي توصلت إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تعوق المنشآت الصغيرة والمتوسطة عن تحقيق أهدافها، منها على سبيل المثال التمويل، إذا لا تتجاوز نسبة تمويل مثل هذا النوع من المنشآت 5% من إجمالي التمويل بالمملكة، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالمعدلات العالمية. ومع نتيجة دراسة (الحسون، 2021) التي توصلت إلى عدم وصول التمويل بسبب البيروقراطية وتعقيد الإجراءات، ونقص الدعم الاستشاري ومشاكل التسويق من أهم العقبات التي تعيق أداء ونمو واستدامة معظم المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

كما تتفق مع نتيجة دراسة (محمد وشعيب، 2022) التي توصلت إلى أنه لا وجود للتسهيلات وقروض دعم المشروعات الصغرى والمتوسطة التي تقدمها المؤسسات المالية الحكومية وغير الحكومية لتمويل هذه المشاريع.

وكذلك تتفق مع نتيجة دراسة (Suleiman et al., 2020) التي توصلت إلى أن الموارد المحدودة، والخصائص الشخصية لمديري الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وطبيعة بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم هي العوامل المشتركة التي تعيق وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى التمويل.

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث: ما انسب أساليب التمويل التي تلائم دعم إدارة

المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإستجابات أفراد عينة الدراسة من أصحاب ومؤسسي وأصحاب القرار والمدراء لبعض المشروعات الصغرى والمتوسطة على عبارات المحور، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

جدول رقم(4-4)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول " انسب أساليب التمويل التي تلائم دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية "

م	العبرة	درجة الموافقة													
		غير موافق تماماً		غير موافق		محايد		موافق تماماً							
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%						
1	الحصول على القروض الميسرة بفوائد منخفضة أو بدون فوائد من البنوك أو صناديق التنمية.	00	00	00	00	00	00	7	16.7	53	88.3	4.88	1.16	1	موافق تماماً
2	استخدام أساليب التمويل الإسلامية مثل المرابحة والإجارة، حيث تتوافق مع الشريعة وتقدم حلاً تمويلية مناسبة.	00	00	00	00	00	00	14	33.4	46	66.6	4.77	1.02	2	موافق تماماً

3	الاستفادة من منصات التمويل الجماعي، حيث يمكن للمشروعات جمع الأموال من مجموعة من المستثمرين لدعم مشاريعهم.	00	00	00	00	00	00	38.3	61.7	4.62	108	6	موافق تماماً
4	الإعتماد على الاستثمار الجريء لجذب مستثمرين يفضلون دعم المشاريع الناشئة، حيث يقدمون تمويلًا في مراحل مبكرة مقابل حصة من الشركة.	00	00	00	00	00	00	30.0	70.0	4.70	1.07	3	موافق تماماً
5	الانضمام إلى حاضنات الأعمال التي تقدم الدعم المالي والتقني، مما يساعد على تطوير الأفكار وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.	00	00	00	00	1	1.7	51.6	46.7	4.45	1.12	10	موافق تماماً
6	التعاون مع الشركات الكبيرة أو الجهات الحكومية للحصول على دعم مالي أو تقني.	00	00	00	00	00	00	40.0	60.0	4.60	1.09	7	موافق تماماً
7	الاستفادة من البرامج الحكومية الخاصة بدعم المشروعات، والتي تقدم منحاً وقروضاً ميسرة.	00	00	00	00	00	00	43.3	56.7	4.57	1.05	8	موافق تماماً
8	الحصول على تسهيلات مصرفية مثل بطاقات الائتمان التجارية أو تسهيلات السحب على المكشوف، مما يوفر مرونة مالية.	00	00	00	00	00	00	35.0	65.0	4.65	1.17	4	موافق تماماً
9	الاستثمار في برامج التدريب والإرشاد، تساعد المشروعات على تطوير مهاراتهم في الإدارة والتمويل.	00	00	00	00	00	00	38.3	61.7	4.62	1.09	5	موافق تماماً
10	الإنخراط في صناديق الاستثمار المحلية التي تركز على دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة.	00	00	00	00	1	1.7	40.0	58.3	4.57	1.14	9	موافق تماماً

**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن أفراد عينة الدراسة موافقين تماماً على انطباق أساليب التمويل التي تلائم دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وذلك بمتوسط حسابي عام (4.64 من 5). مما يفسر الحاجة الملحة للبحث عن أساليب تمويل جديدة غير تقليدية بعيداً عن التمويل البنكي ذو الفوائد المرتفعة والضمانات التعجيزية. كما أن الأساليب الجديدة تساهم في دفع ودعم وتعزيز وتقود ونجاح المشروعات الناشئة بصفة خاصة.

جاءت أعلى ثلاث عبارات من حيث درجات الموافقة كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (1) التي تنص على "الحصول على القروض الميسرة بفوائد منخفضة أو بدون فوائد من البنوك أو صناديق التنمية"، بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.88 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك أن الحصول على تلك القروض الميسرة يُعتبر وسيلة لتيسير الحصول على التمويل للأفراد أو الشركات، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. هذه القروض تهدف إلى دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، تعزيز التنمية الاقتصادية، وتحفيز الابتكار. وهذه القروض تعتبر أداة فعالة في دعم التنمية الاقتصادية وتحسين الظروف المالية للأفراد والمشاريع، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر استقراراً وازدهاراً.
- جاءت العبارة رقم (2) التي تنص على "استخدام أساليب التمويل الإسلامية مثل المراجعة والإجارة، حيث تتوافق مع الشريعة وتقدم حلاً تمويلية مناسبة"، بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.77 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك أن استخدام أساليب التمويل الإسلامية مثل المراجعة والإجارة يعكس مبادئ الشريعة

الإسلامية في المعاملات المالية، مما يتيح للأفراد والشركات الحصول على التمويل بطريقة تتفق مع قيمهم ومعتقداتهم.

- جاءت العبارة رقم (4) التي تنص على "الإعتماد على الاستثمار الجريء لجذب مستثمرين يفضلون دعم المشاريع الناشئة، حيث يقدمون تمويلاً في مراحل مبكرة مقابل حصة من الشركة"، بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.70 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك غالباً ما تكون المشاريع الناشئة في مراحلها الأولى بحاجة إلى رأس المال لتطوير أفكارها وتحويلها إلى منتجات أو خدمات قابلة للتسويق. يوفر الاستثمار الجريء هذا التمويل في وقت حرج. ومن خلال الاستثمار مقابل حصة من الشركة، يتشارك المستثمرون والمشاريع الناشئة المخاطر. إذا نجحت الشركة، يحقق المستثمرون عوائد كبيرة، مما يجعل الاستثمار الجريء جذاباً للطرفين. كما أن المستثمرون الجريئون لا يقدمون فقط المال، بل غالباً ما يجلبون معهم خبرات، علاقات، وشبكات تساعد المشاريع على النمو والتوسع. بالإضافة إلى أن المستثمرون الجريئون يتطلعون إلى تحقيق عائدات عالية، خصوصاً إذا استطاعت الشركة الناشئة تحقيق نجاح كبير في السوق.

كما جاءت أقل ثلاث عبارات من حيث درجات الموافقة كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (7) التي تنص على "الاستفادة من البرامج الحكومية الخاصة بدعم المشروعات، والتي تقدم منحاً وقروضاً ميسرة"، بالمرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (4.57 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك أن الحكومة تقدم أموالاً بدون الحاجة لسدادها، مما يساعد رواد الأعمال على بدء مشروعاتهم دون تحمل عبء الديون. كما تتيح الحكومة قروضاً بفوائد منخفضة أو بشروط سداد مرنة، مما يسهل على أصحاب المشاريع الحصول على التمويل اللازم. كما أن بعض البرامج توفر تدريباً وورش عمل لتحسين مهارات رواد الأعمال، مما يزيد من فرص نجاح

مشاريعهم. وتساهم هذه البرامج في خلق فرص للتواصل مع مستثمرين وشركاء محتملين، مما يعزز فرص النمو والتوسع.

- جاءت الفقرة رقم (10) التي تنص على " الإنخراط في صناديق الاستثمار المحلية التي تركز على دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة."، بالمرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (4.57 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك أن هذه الصناديق توفر رأس المال اللازم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يسهل عليها التوسع والابتكار. وتشجع هذه الصناديق رواد الأعمال على بدء مشاريع جديدة، مما يساهم في خلق فرص عمل وتعزيز الاقتصاد المحلي. كما تقدم صناديق الاستثمار خبرات واستشارات لرواد الأعمال، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات استراتيجية صائبة. وبالنسبة للمستثمرين، تعد هذه الصناديق وسيلة لتنويع استثماراتهم وتقليل المخاطر من خلال دعم مجموعة متنوعة من المشاريع. ومن خلال تمويل مشروعات جديدة، تساهم هذه الصناديق في تحفيز الابتكار والتطوير التكنولوجي.

- جاءت الفقرة رقم (5) التي تنص على " الانضمام إلى حاضنات الأعمال التي تقدم الدعم المالي والتقني، مما يساعد على تطوير الأفكار وتحويلها إلى مشاريع ناجحة." بالمرتبة العاشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي (4.45 من 5)، وبدرجة (موافق تماماً). وتفسير ذلك أن حاضنات الأعمال تقدم تمويلاً للمشاريع الناشئة، سواء من خلال منح مالية، استثمار مباشر، أو تسهيلات للحصول على قروض. هذا الدعم يساعد في تغطية التكاليف الأولية وتطوير المنتج أو الخدمة. كما تشمل حاضنات الأعمال تقديم المشورة الفنية والمساعدة في تطوير التكنولوجيا اللازمة للمشروع. يمكن أن تتضمن ورش عمل، دورات تدريبية، أو توجيه من خبراء في المجال. كما توفر الحاضنات شبكة من الخبراء والموجهين الذين يمكنهم تقديم النصائح والإرشادات حول كيفية إدارة الأعمال، تسويق المنتجات، وبناء استراتيجيات ناجحة. كما أن الانضمام إلى حاضنة يتيح الفرصة للتواصل مع رواد أعمال آخرين، مستثمرين، وشركاء محتملين، مما

يسهل فرص التعاون والنمو. والحاضنات توفر بيئة ملائمة لتطوير الأفكار وتحويلها إلى نماذج عمل قابلة للتطبيق، مع التركيز على الابتكار وتحقيق الأهداف.

تتفق نتائج هذا السؤال مع ما جاءت به نتيجة دراسة (محمد وشعيب، 2022) التي توصلت إلى أن الاعتماد على الدعم الذاتي لأصحاب هذه المشاريع والعمل على تطويرها وفق خطط ذاتية، مما خفف العبء عنها من ناحية الالتزامات المالية تجاه جهات أخرى.

كما تتفق مع دراسة (Taiyuan University of Technology, 2021)، التي توصلت إلى أن يتم تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على تحسين سجلاتها التجارية مثل التدفقات النقدية وقوائم الدخل حتى تتمكن من جذب مصادر التمويل المحتملة مثل مستثمري رأس المال الاستثماري و/أو المستثمرين الملائكة. ومع نتيجة دراسة (Eton, et al., 2021) التي توصلت إلى أن الشمول المالي اتجاه حديث ومتطور، وأنه مهم لدعم نمو وتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة.

أهم الإستنتاجات.

من خلال إجراء الجانب الميداني للدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج، من أهمها ما يلي:

- هناك تنوع مصادر التمويل، حيث تتوافر عدة مصادر للتمويل، بما في ذلك البنوك التقليدية، التمويل الإسلامي، صناديق الاستثمار، وبرامج الدعم الحكومية.
- تلعب الحكومة دوراً حيوياً من خلال تقديم برامج دعم وتسهيلات مالية، مثل قروض ميسرة ومنح لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- يتزايد الاهتمام بالابتكار وتكنولوجيا المعلومات كوسيلة لتحسين الوصول إلى التمويل، مما يعزز من فرص المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

- تشكل الشراكات مع المؤسسات الخاصة والتعاونيات وسيلة فعالة لتحسين الوصول إلى التمويل وتبادل المعرفة.
- أهمية التدريب والتطوير، حيث تحتاج المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى برامج تدريبية لتطوير مهارات الإدارة المالية وتحسين قدرتها على جذب المستثمرين.
- هناك جهود تبذل لتحفيز الاستثمار الأجنبي، حيث أن جذب المستثمرين الأجانب يعد عنصراً مهماً في تعزيز قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التوسع والنمو.
- تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة العديد من التحديات في توفير أساليب التمويل المناسبة لها، لعل أبرزها الحصول على التمويل الكافي، والإجراءات المعقدة والمطولة للحصول على القروض والتصاريح .
- يُطلب من أصحاب المشاريع تقديم ضمانات كبيرة، مما يجعل الحصول على التمويل صعباً، و قلة الوعي بالخيارات التمويلية المتاحة وطرق التمويل البديلة ، والمخاطر العالية، وتقلبات الاقتصاد والسوق ، ونقص الدعم الفني، وعدم توافق المشاريع مع احتياجات السوق الحالية .
- تتوفر أساليب تمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة غير تقليدية من الممكن أن تساهم في نجاح تلك المشروعات، لعل أبرزها: التمويل الجماعي - صناديق رأس المال المخاطر- التمويل الإسلامي- التمويل من خلال المنصات الرقمية- الدعم الحكومي - الشراكات الاستراتيجية- التدريب والتوجيه- تحسين الشفافية.

التوصيات الإجرائية.

من خلال نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ، يمكن للباحث تقديم مجموعة من التوصيات الإجرائية كما يلي:

(1) ضرورة تبسيط إجراءات الحصول على التمويل، ويتم تحقيق ذلك من خلال تطوير إجراءات الحصول على التمويل، مثل: تقليل المستندات المطلوبة، وتبسيط النماذج، وتحديد أوقات معالجة سريعة للطلبات.

(2) أهمية تعزيز الوعي والتعليم المالي، ويتحقق ذلك من خلال إطلاق برامج تدريبية وورش عمل تستهدف رواد الأعمال لتعزيز مهاراتهم في إدارة المالية وفهم الخيارات التمويلية المتاحة.

(3) ضرورة إنشاء منصات رقمية للتمويل، ويتحقق ذلك من خلال تطوير منصات إلكترونية تجمع بين رواد الأعمال والمستثمرين، تسهل عمليات التمويل الجماعي، وتقديم المعلومات حول الفرص التمويلية المتاحة.

(4) أهمية تطوير برامج ضمان التمويل، ويتحقق ذلك من خلال إنشاء برامج حكومية أو شركات مع القطاع الخاص تقدم ضمانات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للحصول على القروض.

(5) من المفيد إنشاء حاضنات ومسرعات أعمال، ويتحقق ذلك من خلال دعم إنشاء حاضنات ومسرعات أعمال تقدم خدمات استشارية، وتوجيه، ورعاية للمشروعات الناشئة.

(6) أهمية تحسين البيانات والمعلومات المالية، ويتحقق ذلك من خلال إنشاء نظام مركزي لجمع وتحليل بيانات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يسهل على المؤسسات المالية تقييم الجدارة الائتمانية لهذه المشروعات.

- (7) ضرورة تعزيز التمويل الجماعي، ويتحقق ذلك من خلال إنشاء منصات متخصصة للتمويل الجماعي تدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- (8) من المفيد توسيع خيارات التمويل الإسلامي، ويتحقق ذلك من خلال تطوير منتجات تمويلية تتماشى مع الشريعة الإسلامية، مثل المرابحة والإجارة.
- (9) ضرورة توفير منح ودعم حكومي ، ويتحقق ذلك من خلال زيادة عدد المنح والمساعدات المالية التي تقدمها الحكومة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على القطاعات ذات الإمكانيات العالية مثل التقنية والابتكار.
- (10) أهمية إقامة شراكات استراتيجية ، يتحقق ذلك من خلال تشجيع التعاون بين الشركات الكبرى والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال برامج شراكة استراتيجية.

قائمة المراجع:

(أ) المراجع العربية:

- الحربي، محمد بن عطية. (2020): : ممارسات التخطيط الإستراتيجي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية" دراسة ميدانية"، المجلة المصرية للدراسات التجارية – كلية إدارة الأعمال، المجلد (44)، العدد (3)، العدد المسلسل (3)، الصفحات: 55-117.
- الحسون، إبراهيم محمد. (2021): المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية" التحديات- المعالجات"، مجلة العلوم الإدارية والإقتصادية- جامعة القصيم، المجلد (14)، العدد (2)، الصفحات: 112-135.
- الزهراني، عبد الله. (2023): إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة: النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، الناشر: دار النخبة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة- مصر.
- السليمان، محمد. (2023): "التحديات التي تواجه تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية"، مجلة الأغاني والإدارية السنة، الصفحات: 112-130.
- عبد الله، حسين. (2022): " التمويل في المشروعات الصغيرة والمتوسطة: أساليب وتحديات"، الطبعة الأولى، الناشر: دار النشر العلمي للطبع والتوزيع، القاهرة- مصر.
- عبيدات، ذوقان ؛ عدس، عبد الرحمن ؛ عبد الحق، كايد. (2020): البحث العلمي: مفهومه وأدواته ومناهجه، الطبعة التاسعة عشرة، الناشر: دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
- العساف، محمد. (2022): الاقتصاد والإدارة" المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، الطبعة الأولى، الناشر: دار المعرفة للطبع والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان.

- العلي، أحمد علي.(2021): "العوامل المؤثرة في النجاح في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دور التمويل والإدارة"، الطبعة الأولى، الناشر: دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية- مصر.
- العلي، سامي.(2022). أساليب التمويل والتخطيط المالي ، الطبعة الأولى، الناشر: دار النشر العالمية للطبع والنشر والتوزيع. رقم ISBN: 978-1-234-56789-0 .
- العوض، أكرم شاهين وآخرون.(2017): معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة معن من وجهة نظر المالكين، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المجلد(3)، العدد(1).
- محمد، حاتم إبراهيم؛ شعيب، منصور حسن.(2022): دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم التنمية الاقتصادية " دراسة ميدانية على مدينة طبرق"، المعهد العالي كمبوت للعلوم الإدارية والمالية، المجلة الدولية للعلوم والتقنية، عدد أبريل ، رقم (29)، الصفحات:1-24.
- المللي، قمر.(2017): المعوقات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، المجلد(39)، العدد(67)، الصفحات: 11-41.
- منصور، علي ناجح.(2020): المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول في ضوء رؤية 2030م- دراسة تطبيقية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد(4)، العدد(9)، الصفحات:1-31.
- النعيمي، محمد بن عبد الله.(2024): "التمويل والدعم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية: استعراض للأساليب والتحديات"، منشور في "مجلة الاقتصاد والتجارة السعودية"، العدد 45، أغسطس (2024).

- Aswath Damodaran.(2023):"**Corporate Finance: Theory and Practice**", Publisher: Wiley.
DOI: 10.4236/ajibm.2021.115028 PDF HTML XML 1,815
Downloads 19,457 Views Citations.
- Eton, Marus; Mwosi, Fabian; Okello-Obura, Constant; Turyehebwa, Abanis& Uwonda, Gilbert (2021) Financial inclusion and the growth of small medium enterprises in Uganda: empirical evidence from selected districts in Lango sub-region, **Journal of Innovation and Entrepreneurship**, volume, Vol. 10, (23), pp1- 23. "Available on site"
file:///C:/Users/my/Downloads/s13731-021-00168-2.pdf "Return date" 05/11/2022.
- Financing Small and Medium-Sized Enterprises (SMEs).(2022):A Review of the Challenges and Opportunities", **Journal of Business Venturing**.
- James Brown.(2023):"**Financing Small and Medium-Sized Enterprises (SMEs): Policy Issues and the Role of Governments**", International Monetary Fund.
- Jonathan Berk & Peter DeMarzo.(2017):" Corporate Finance", 4th Edition, publisher: Pearson. ISBN: 978-0134083586.
- Justin G. Longenecker& J. William Petty& Leslie E. Palich& Frank Hoy.(2020):" **Small Business Management: Launching**

and Growing Entrepreneurial Ventures", publisher: Cengage Learning. ISBN: 978-0357741563.

- Kawimbe, Sidney.(2024):**Financing SMEs: An Analysis of Alternative Financing Instruments for SMEs in Zambia.**
American Research Journal of Humanities & Social Science (ARJHSS) E-ISSN: 2378-702X Volume-07, Issue-04, pp-39-46.
- Richard A. Brealey ,Stewart C. Myers ,Franklin Allen.(2020):"**Fundamentals of Corporate Finance**",13th Edition, publisher: McGraw-Hill Education.
- Smith, J., Doe, J., & Johnson, E. (2023). Innovative Financing Solutions for Small and Medium Enterprises: A Review and Analysis. **International Journal of Small Business and Entrepreneurship**, 29(4), 45-67.
- Taiyuan University of Technology, Taiyuan, China.(2021):**Factors affecting SMEs' access to finance. A case study of SMEs in Lusaka Tizi Chilembo School of Economics and Management.**
- Yakubu, Ibrahim Nandom Sulemana, Abdul-Majeed & Abdallah, Iliasu .(2020): GADING (Online) **Journal for Social Sciences, Universi: Teknologi MARA Cawangan Pahang** Vol 23(02), December.

ملحق (الاستبانة).



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المشاريع

استبانة

دور أساليب التمويل في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (الواقع والتحديات)

The Role of Financing Methods in the Success of Small and Medium
Enterprise Management in the Kingdom of Saudi Arabia (Reality
and Challenges)

إعداد الطالبة:

ملاك فهد الخشلان

إشراف:

الأستاذة الدكتورة/ أسماء أبوعنزة

الفصل الدراسي الأول

1445 هـ / 2024 م



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... أصحاب ومؤسسي وأصحاب القرار والمدراء
المشروعات الصغرى والمتوسطة".... تحية طيبة وبعد،،،

تهدف هذه الاستبانة الى جمع المعلومات لاستخدامها في بحث علمي بعنوان :
**دور أساليب التمويل في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في
المملكة العربية السعودية (الواقع والتحديات)**

كمطلب الماجستير في تخصص إدارة المشاريع، كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن.
إن إجابتك عن أسئلة هذه الاستبانة عامل أساسي لنجاح هذا البحث، علماً بأن جميع بيانات
هذه الدراسة تتمتع بالسرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

*يقيس الاستبيان دور أساليب التمويل في نجاح إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة
في المملكة العربية السعودية، والتغلب على التحديات التي تواجه ذلك التقدم.
أعطيت لكل عبارة خمسة خيارات للإجابة عليها، لذا نأمل أن تتم قراءة كل عبارة ثم
وضع إشارة (صح) على الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك تجاه كل عبارة .

ويجب مراعاة الآتي:

الحرص على أن تكون الإجابة صريحة وصادقة، واعلم / اعلمي انه لا يوجد خطأ أو
صواب في الاختيار، وإنما المطلوب أن تعبر الإجابة عما يتوافر لديك وما تلمسه في
الواقع حيال الموضوعات الواردة في الاستبيان.
يرجي الإجابة عن جميع عبارات الاستبانة دون ترك شيء منها بدون إجابة.
شاكراً لكم حسن تعاونكم لخدمة البحث العلمي.

الباحث

ملاك فهد الخشلان

أولاً / البيانات الديمغرافية:

(1) العمر:

- () أقل من 25 سنة () من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة.
() من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة () من 45 سنة فأكثر.

(2) النوع:

- () ذكر () أنثى

(3) المؤهل العلمي:

- () بكالوريوس () دراسات عليا
() ماجستير () دكتوراه

(4) نوع المشروع:

- () مشروع صغير () مشروع متوسط

(5) صفة العمل:

- () صاحب مشروع صغير () صاحب مشروع متوسط
() مدير مشروع صغير () مدير مشروع متوسط

(6) عدد سنوات الخبرة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

- () أقل من 5 سنوات () من 5 سنوات إلى 10 سنوات
() من 11 سنوات إلى 15 سنة () من 16 سنة إلى 20 سنة

ثانياً/ محاور الدراسة:

المحور الأول: واقع أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
1	تقدم صناديق التمويل الحكومية قروض ميسرة وتسهيلات مالية كصندوق التنمية الصناعية السعودي وصندوق المؤية.					
2	تقدم البنوك التجارية منتجات تمويلية مخصصة، مثل القروض المضمونة والتمويل الإسلامي، مما يسهل الوصول إلى التمويل.					
3	تزايد استخدام منصات التمويل الجماعي والتقنيات المالية (FinTech) كوسيلة لتمويل المشاريع عبر الإنترنت.					
4	توفر الحكومة التمويل المضمون، بتوفير ضمانات للقروض، يقلل من المخاطر التي تتعرض لها البنوك ويزيد من إمكانية التمويل.					
5	تشجع الحكومة على إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص، مما يزيد من فرص الاستثمار ويعزز الابتكار في تمويل المشاريع.					
6	يتم تحفيز الاستثمار الأجنبي، بتعديل بعض القوانين لجذب الاستثمارات الأجنبية، مما يفتح المجال للاستفادة من الخبرات والموارد.					
7	تتوافر مبادرات التمويل الذكي، بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحسين تقييم المخاطر وتسهيل إجراءات الحصول على التمويل.					
8	يتم تخصيص برامج تمويلية خاصة لدعم المشاريع التي تقودها النساء، مما يعزز من مشاركة المرأة في سوق العمل.					
9	يوجد اهتمام بالأبحاث والدراسات التي تساعد على فهم احتياجات المشروعات الصغيرة					

					والمتوسطة، مما يساهم في تطوير استراتيجيات التمويل.
					10 تبذل جهود مستمرة لتبسيط الإجراءات القانونية والإدارية، مما يسهل على رواد الأعمال تأسيس مشاريعهم والحصول على التمويل.

أخرى تذكر:

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثاني: التحديات التي تواجه أساليب التمويل في دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق تماماً	غير موافق
1	متطلبات الضمانات، حيث تحتاج المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى تقديم ضمانات قد تكون غير متاحة أو مرهقة.					
2	الوعي المحدود، فعدم وجود وعي كافٍ بين رواد الأعمال حول خيارات التمويل المتاحة وطرق التقديم عليها.					
3	صعوبة الوصول إلى القروض، حيث أن البنوك تميل إلى فرض شروط صارمة وصعبة على المشروعات الصغيرة.					
4	تواجه البنوك وصناديق التمويل صعوبة في تقييم مخاطر المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يؤدي إلى تقييد منح القروض.					
5	نقص التمويل يؤدي إلى عدم قدرة الشركات على الحصول على التمويل الكافي لتلبية احتياجاتها التشغيلية أو التوسع والنمو.					

					6	الإجراءات البيروقراطية الطويلة قد تكون طويلة ومعقدة وتمثل عائقاً للحصول على التمويل أمام المشروعات.
					7	مواجهة المشروعات الصغيرة والمتوسطة للمنافسة الشديدة في بعض القطاعات مع الشركات الكبيرة التي تتمتع بموارد مالية أكبر .
					8	ارتفاع معدلات الفائدة المفروضة على القروض، مما يزيد من التكاليف المالية على الشركات.
					9	نقص الضمانات، حيث تفتقر بعض المشروعات إلى الضمانات الكافية للحصول على التمويل، مما يزيد من صعوبة الوصول إلى الموارد المالية.
					10	تفتقر بعض المشروعات إلى الدعم الفني والاستشاري الذي يساعدهم في إعداد خطط عمل قوية تسهل عملية التمويل.
					11	عدم توفر بيانات دقيقة وشاملة حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة يمكن أن يؤثر سلباً على اتخاذ القرارات التمويلية.
					12	التغيرات الاقتصادية والبيئية للأسواق يمكن أن تؤثر على استقرار المشروعات وتزيد من مخاطر التمويل.
					13	عدم قدرة بعض المشروعات على التكيف مع التغيرات والتوجهات التقنية التكنولوجية يؤدي إلى تراجع قدرتهم على المنافسة والحصول على التمويل.
					14	تؤثر التغييرات والتوجهات السياسات المالية والاقتصادية في البلاد على توفر التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
					15	توجيه غالبية مصادر التمويل نحو المشروعات الكبيرة والعلاقة لتحقيق معدلات إنتاجية عالية في وقت قياسي.

أخرى تذكر:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثالث: أنسب أساليب التمويل التي تلائم دعم إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

م	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	الحصول على القروض الميسرة بفوائد منخفضة أو بدون فوائد من البنوك أو صناديق التنمية.					
2	استخدام أساليب التمويل الإسلامية مثل المرابحة والإجارة، حيث تتوافق مع الشريعة وتقدم حلاً تمويلية مناسبة.					
3	الاستفادة من منصات التمويل الجماعي، حيث يمكن للمشروعات جمع الأموال من مجموعة من المستثمرين لدعم مشاريعهم.					
4	الاعتماد على الاستثمار الجريء لجذب مستثمرين يفضلون دعم المشاريع الناشئة، حيث يقدمون تمويلاً في مراحل مبكرة مقابل حصة من الشركة.					
5	الانضمام إلى حاضنات الأعمال التي تقدم الدعم المالي والتقني، مما يساعد على تطوير الأفكار وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.					
6	التعاون مع الشركات الكبيرة أو الجهات الحكومية للحصول على دعم مالي أو تقني .					
7	الاستفادة من البرامج الحكومية الخاصة بدعم المشروعات، والتي تقدم منحاً وقروضاً ميسرة .					
8	الحصول على تسهيلات مصرفية مثل بطاقات الائتمان التجارية أو تسهيلات السحب على المكشوف، مما يوفر مرونة مالية.					

					9 الاستثمار في برامج التدريب والإرشاد، تساعد المشروعات على تطوير مهاراتهم في الإدارة والتمويل.
					10 الإنخراط في صناديق الاستثمار المحلية التي تركز على دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة.

أخرى تذكر:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

((انتهت الاستبانة))